

أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

بحث تجريبي

رسالة تقدم بها
إلى مجلس كلية التربية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات
نيل درجة ماجستير تربية في (طرائق تدريس الجغرافية)

عقيل عبود فالح التميمي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
حسن محمد حسن الأسدي

الأستاذ المساعد الدكتور
علاء الدين كاظم عبد الله

ك ١٤ ٢٠٠٤ م

شوال ١٤٢٥ هـ



(وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ)

صدق الله العظيم

(سورة البقرة: من الآية ٢٥٥)

الإهداء

إلى ...

من أشدني إلى العلم وأنار لي دربي ، إلى منبع الحب
والحنان وملجأني من الخوف إلى الأمان .. والدي
ووالدتي

إلى من تذوقت معهم طعم الحياة بحلوها ومرها
بعيون ملؤها الأمل والحب
أخوتي
إلى كل الخيرين إجلالاً وإكراماً

أهدي ثمرة هذا الجهد ..

إقرار المشرفين

نشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة (أثر استخدام المجمعات التعليمية في التحصيل لطلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية) والمقدمة من قبل (عقيل عبود فالح التميمي) قد جرت تحت إشرافنا في جامعة ديالى - كلية التربية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير تربية في طرائق تدريس الجغرافية.

المشرف
الأستاذ المساعد الدكتور
حسن محمد حسن الأسدي

المشرف
الأستاذ المساعد الدكتور
علاء الدين كاظم عبد الله

بناءً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة ...

الدكتور
خضير عباس التميمي
رئيس قسم الجغرافية

إقرار المشرف اللغوي

أشهد إن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام المجمعات التعليمية في التحصيل لطلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم خال من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

المقوم اللغوي

الدكتور:

التاريخ: ٢٠٠٥ / /

إقرار المشرف العلمي

أشهد إن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام المجمعات التعليمية في التحصيل لطلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية تحت إشرافي بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم خال من الأخطاء والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

المقوم العلمي

الدكتور:

التاريخ: ٢٠٠٥ / /

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم ، إننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استخدام المجمعات التعليمية في التحصيل لطلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية) والمقدمة من قبل (عقيل عبود فالح التميمي) .
وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس الجغرافية وبتقدير () .

التوقيع	التوقيع	التوقيع
الاسم : أ . م . د	الاسم : أ . م . د	الاسم : أ . م . د
(عضواً)	(عضواً)	(رئيس اللجنة)

التوقيع	التوقيع
الاسم : أ . م . د	الاسم : أ . م . د
حسن محمد حسن الاسدي	علاء الدين كاظم عبد الله
(عضواً مشرفاً)	(عضواً مشرفاً)

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية / جامعة ديالى على إقرار لجنة المناقشة

أ.م.د
مظر خليل العمر
عميد كلية التربية
٢٠٠٥ / /

شكر وتقدير

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ . والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين ، اللهم اجعلنا بالعلمعاملين ، وبالطاعة قائمين ، اللهم بارك لي فيما أنعمت به عليّ حتى لا أشكر أحداً غيرك . (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ)
صدق الله العظيم (سورة الرعد : من الآية ١٧)

الحمد لله شكراً وحمداً على إتمام هذه الرسالة .

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى عمادة كلية التربية والمتمثلة بالسيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور **مظر خليل العمر** الذي أعطى لنا فرصة إكمال الدراسة وجزاه الله خير الجزاء .

يسجل الباحث خالص شكره وتقديره إلى الأستاذ المساعد الدكتور **علاء الدين كاظم** والأستاذ المساعد الدكتور **حسن محمد حسن** المشرفين على الدراسة اعترافاً بالوفاء الجميل والفضل الكبير لما قدموه لي من مساعدة وعون وتوجيهات قيمة وتعاون كبير في إزالة جميع العقبات التي واجهت الباحث .

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل ونخص منهم بالذكر (د. ماجد عبد الستار ، و د. عبد الستار الاسدي ، و د. عدنان المهداوي ، و د. مثنى الجشعمي ، و د. خضير عباس ، و د. منذر علي طه، و د. سالم نوري ، و د. سميرة عزيز.) . ويتوجه الباحث بالشكر والتقدير إلى السادة الخبراء والمختصين كافة الذين أغنوا الرسالة بملاحظاتهم القيمة .

وأنتقدم بالشكر إلى أعضاء فريق العمل المساعد السيد **محسن علي والسيدة لمياء قهرمان والسيد رياض محمود حسن** والسيد **محمد عناد داود** والى إدارة إعدادية بابل للنبات وإعدادية بلدروز للبنين .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أخي م . م مسلم حسب الله إبراهيم الذي رافقني طيلة فترة الدراسة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى زملائي طلاب الدراسات العليا جميعاً لمساعدتهم المستمرة وتشجيعهم المتواصل .

وأنتقدم بالشكر والتقدير إلى السيد (أبو مصطفى) لجهوده في إعداد وطباعة الرسالة ، كما يشكر الباحث موظفات المكتبة المركزية - الجامعة المستنصرية وموظفات مكتبة جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد .

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى عائلتي التي وفرت لي كل مستلزمات النجاح ولتحملهم وصبرهم المستمر والمتواصل وكل الأهل والأصدقاء .

الباحث

عقيل عبود فالح التميمي

ملخص الرسالة

أثر استخدام المجمعات التعليمية في التحصيل

الدراسي لطلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

هدفت الرسالة إلى الكشف عن أثر استخدام المجمعات التعليمية في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية كأحد الأساليب التعليمية الحديثة في مراعاة الفروق الفردية والتقويم الذاتي لعملية التعلم .

تم عرض مجموعة دراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومناقشتها في بعض الجوانب إضافة إلى توضيح الأسس النظرية التي تعتمدها المجمعات التعليمية ودورها في تعلم الطالب النهائي .

تمثل مجتمع البحث طلبة الصف الرابع العام في إحدى أقضية محافظة ديالى (بلدروز) وتكونت العينة من ١١٧ طالباً وطالبة تم توزيعهم وفق التصميم التجريبي إلى (٤) مجموعات حسب كل جنس (ذكور - إناث) أي بواقع مجموعتين (ضابطة وتجريبية) لكل جنس بعد تحقيق التكافؤ في بعض المتغيرات ذات التأثير على تحصيلهم الدراسي في مادة الجغرافية .

أعد الباحث مجموعة أدوات تمثلت في :-

أ. اختبار المعلومات السابقة .

ب. اختبار التحصيل النهائي .

ج. مجمعاً تعليمياً لمادة الجغرافية للصف الرابع العام وتم اختبار الأثر التجريبي للمجمع التعليمي في تحصيل الطلبة عند مستوى ثقة ٥% .

أظهرت نتائج الاختبار البعدي الآتي :-

١. لا يوجد فرق دال احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (الطلاب) في الاختبار

البعدي في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية لدى الطلاب .

٢. ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية (الطالبات) عند اجراء

الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية .

٣. ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (الطالبات) والمجموعة التجريبية (الطلاب) عند تطبيق الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي لمادة الجغرافية .

وقدم الباحث مجموعة توصيات منها أهمية إدخال المجمعات التعليمية ضمن برامج تدريب المدرسين والمعلمين أثناء الخدمة والاهتمام بالمجمعات التعليمية ضمن أساليب التدريس المستخدمة .

وكذلك قدم اقتراحاً بإجراء دراسة يكشف عن تأثير المجمعات التعليمية في المواد الاجتماعية الأخرى وإجراء دراسة مقارنة ما بين استخدام المجمعات التعليمية وطرائق وأساليب التدريس الأخرى من حيث تعجيل أو تسريع التعلم لدى الطلبة .

المحتويات

الصفحة	الموضوعات	التسلسل
أ	الآية الكريمة	
ب	الإهداء	
ج	إقرار المشرفين	
د	إقرار المقوم اللغوي	
هـ	إقرار المقوم العلمي	
و	إقرار لجنة المناقشة	
ز - ح	الشكر والتقدير	
ط - ي	ملخص الرسالة باللغة العربية	
ك - ل - م	محتويات الرسالة	
ن	قائمة الجداول	
س	قائمة الملاحق	
١٠-١	الفصل الأول	١
٤-٢	مشكلة البحث	١-١
٧-٤	أهمية البحث والحاجة إليه	٢-١
٨	هدف وفرضيات البحث	٣-١
٨	حدود البحث	٤-١
١٠-٨	تحديد المصطلحات	٥-١
٢٩-١١	الفصل الثاني	
١٢	الخلفية النظرية والدراسات السابقة	٢
١٢	الخلفية النظرية	١-٢
١٣-١٢	الفروق الفردية وتغريد التعليم	١-١-٢
١٤-١٣	التعليم المبرمج	٢-١-٢
١٤	الحقائب التعليمية	١-٢-١-٢

الصفحة	الموضوعات	التسلسل
١٤	التعليم بالحاسوب	٢-٢-١-٢
١٤	التعليم الفردي الموجه	٣-٢-١-٢
١٤	التعليم بالوحدات الدقيقة	٤-٢-١-٢
١٥	نظام الإشراف السمعي	٥-٢-١-٢
١٥	المجمعات التعليمية	٦-٢-١-٢
١٥	نبذة تاريخية	١-٦-٢-١-٢
١٦	فكرة المجمعات التعليمية	٢-٦-٢-١-٢
١٦	مبادئ المجمعات التعليمية	٣-٦-٢-١-٢
١٦	أشكال المجمعات التعليمية	٤-٦-٢-١-٢
١٧-١٨	صفات المجمعات التعليمية	٥-٦-٢-١-٢
١٨-١٩	مكونات المجمعات التعليمية	٦-٦-٢-١-٢
١٩-٢٠	خطوات تصميم المجمع التعليمي	٧-٦-٢-١-٢
٢٠	الدراسات السابقة	٢-٢
٢٠	دراسة شعبان	١-٢-٢
٢٠-٢١	دراسة الدراجي	٢-٢-٢
٢١-٢٢	دراسة حسين	٣-٢-٢
٢٢-٢٣	دراسة حمزة	٤-٢-٢
٢٣-٢٤	دراسة كورماير وكورماير واكمن	٥-٢-٢
٢٤	دراسة سانفورد	٦-٢-٢
٢٤-٢٥	دراسة اميرول	٧-٢-٢
٢٥-٢٦	دراسة لوفرنك	٨-٢-٢
٢٦	دراسة شارما	٩-٢-٢
٢٦-٢٧	دراسة ماريان	١٠-٢-٢
٢٧-٢٩	مناقشة الدراسات السابقة	١١-٢-٢

الصفحة	الموضوعات	التسلسل
٥٠-٣٠	الفصل الثالث	
٣١	منهجية البحث وإجراءاته	٣
٣٢-٣١	التصميم التجريبي	١-٣
٣٢	سلامة التصميم التجريبي	٢-٣
٣٣- ٣٢	مجتمع وعينة البحث	٣-٣
٣٦-٣٣	تكافؤ مجموعات البحث	٤-٣
٣٦	تحديد المادة العلمية	٥-٣
٣٧	صياغة الأهداف السلوكية	٦-٣
٣٨-٣٧	إعداد الخطة التدريسية	٧-٣
٤٥-٣٨	أدوات البحث	٨-٣
٤٦-٤٥	إجراءات تطبيق التجربة	٩-٣
٥٠-٤٦	الوسائل الإحصائية	١٠-٣
٥٤-٥١	الفصل الرابع	
٥٤-٥٢	عرض النتائج ومناقشتها	٤
٥٧-٥٥	الفصل الخامس	
٥٦	الاستنتاجات	١-٥
٥٧-٥٦	التوصيات	٢-٥
٧٥	المقترحات	٣-٥
٦٦-٥٨	المصادر العربية والأجنبية	
٦٤-٥٩	المصادر العربية	
٦٦-٦٤	المصادر الأجنبية	
١١٤-٦٧	الملاحق	
1-2	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	

الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي	٣١
٢	المدارس الثانوية في قضاء بلدروز وحجم العينة	٣٣
٣	العمر الزمني لمجموعات البحث (بنين - بنات)	٣٤
٤	المعلومات السابقة لمجموعات البحث (بنين - بنات) (٣٥
٥	التحصيل الدراسي للآباء لمجموعات البحث (بنين - بنات)	٣٦
٦	الخارطة الاختبارية لمحتوى المادة الدراسية	٤١
٧	توزيع المناشط على المجموعات التعليمية	٤٦
٨	القيم الإحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية (طلاب) في الاختبار البعدي	٥٢
٩	القيم الإحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية (طالبات) في الاختبار البعدي	٥٣
١٠	القيم الإحصائية للمجموعتين التجريبتين (الطلاب والطالبات) في الاختبار البعدي	٥٣

الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٦٩	نموذج استبيان استطلاعي	١
٧١-٧٠	قائمة بأعمار المجموعات للطلبة (للبنين والبنات) بالأشهر	٢
٧٢	الخبراء الذين تم عرض اختبار المعلومات السابقة عليهم	٣
٧٦-٧٣	اختبار المعلومات السابقة	٤
٨١-٧٧	الأهداف السلوكية حسب تسلسل الموضوعات	٥
٨٣-٨٢	نموذج من الخطة التدريسية المعدة للمجموعة الضابطة	٥ أ
٩٣-٨٤	نموذج من خطة تدريس المجمعات التعليمية	٦
٩٤	لجنة خبراء المجمعات التعليمية	٧
١٠٦-٩٥	الاختبار التحصيلي النهائي	٨
١٠٧	لجنة خبراء اختبار التحصيل النهائي	٩
١٠٨	معامل مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي	١٠
١٠٩	القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي	١١
١١٢-١١٠	فاعلية البدائل غير الصحيحة للاختبار التحصيلي البعدي	١٢
١١٤-١١٣	قائمة درجات المجموعات للاختبار التحصيلي (بنين - بنات)	١٣

الفصل الأول

١-١ مشكلة البحث :-

لا شك أن مبدأ التربية والتعليم في أي بلد من بلدان العالم يعد من أكثر الميادين أهمية لأنه يتعلق ببناء الإنسان وتطوره ، لذا فان طرائق تربية الإنسان تكسب أهمية كبيرة في إطار جهود الدولة والمجتمع .

إذ يتحتم للقائمين عن التربية والتعليم أن يدركوا واقع احتياجات مجتمعاتهم في هذا المجال من جهة ويبحث عن أفضل الأساليب والطرق الكفيلة لإنجاز الأهداف التربوية المرسومة بناءً على تلك الحاجات حيث أصبح من الأهداف الكبرى للتربية اليوم هو تنمية المجتمع الذي يعني ظاهرة التغيير وقبل ضرورتها ويؤمن بأهميتها (الفليش ١٩٧٧ ، ص ٤٤) .

ونتيجة لما يشهده ولا يزال عالمنا المعاصر من ثورة علمية وتقنية متصاعدة ومتسارعة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الحضارة الإنسانية فقد أصبحت النظم التعليمية التقليدية عاجزة عن تلبية متطلبات العصر ومواكبة تطوراته السريعة ، فضلاً عن عدم كفاية التدريس التقليدي في تحسين مهارات التحصيل العلمي والخبرات التعليمية (النعيمي ، ١٩٨٨ ، ص ١١-١٣) .

من هنا أدرك التربويون ضرورة الاهتمام بتطوير الطرائق والأساليب الملائمة في ميدان التربية لحل المشاكل التربوية وتحسين عملية التعليم وخصوصاً في البلدان النامية التي تطمح في الوقت نفسه إلى تنمية طاقاتها الاقتصادية والاجتماعية ، وقد وفر التقدم العلمي والتقني عدداً من التقنيات التربوية للإفادة منها في المجال التعليمي لتحسين طرائق التدريس ووسائله والتغلب قدر الامكان على الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية وتحقيق أهداف المجتمع وآماله وطموحاته التي يسعى إليها وتزويدها بتعليم يمكن من الإسهام الفاعل في المجتمع وتطويره (الحلي ، ١٩٨٥ : ص ٩) .

وعلى الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة على ضرورة تكييف طرائق وأساليب التدريس بما تجعل دور المتعلم محورياً للعملية التعليمية إلا انه لا تزال العملية التعليمية في كثير من مناهجنا كما كان في المنهج التقليدي يقتصر دور المتعلم فيه اغلب الأحيان على الاستماع والتعليق خاصة في بعض الاختصاصات والمناهج الدراسية .

لذا كان لا بد من استمرار إثارة الاهتمام والعمل على تهيئة الفرص أمام المتعلمين لاكتساب الخبرات عن طريق النشاط الذاتي ويعتبر دور المعلم في العملية التعليمية ليأخذ دوراً جديداً يتمثل كونه مشرقاً وموجهاً لعملية التعلم .

فالأساليب القائمة على الإلقاء من جانب المعلم والحفظ وخاصة في مناهج المواد الاجتماعية وعدم الاستخدام الفعال للأساليب التعليمية الحديثة انعكس ذلك على مستوى التحصيل المعرفي بوجه عام والتحصيل الدراسي بوجه خاص والتراجع النسبي في مستوى التحصيل في جميع المراحل (زيتون ، ١٩٩٤ : ص ١٢٥) .

إن التعليم الثانوي مرحلة مهمة في السلم التعليمي فهو الجسر إلى الجامعات والمعاهد العليا ، إذ تعد هذه المرحلة هي القادرة لمواجهة متطلبات المجتمع وفيها تتبلور استعدادات الطالب وقدراته لذا عملت القيادات التربوية في مختلف دول العالم وبخاصة المتقدمة منها على إعادة النظر في فلسفة التعليم الثانوي وأهدافه وبرامجه (السيد ، ١٩٩٢ : ص ١٦) .

ولطرائق التدريس دور بارز في هذه العملية فهي الوسطة التي يتم عن طريقها نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وتحديد نوعية تعليمية وتثير رغبة الطالب في التعلم وتنمي تفكيره وتبني فيه الاتجاهات ويؤكد (قطب ، ١٩٧٢) في ذلك إن طريقة التدريس هي إحدى الوسائل الفاعلة لاستمرار النهضة العلمية والتكنولوجية بالإضافة إلى مالها من آثار على تفكير الطلبة (الميداني ، ١٩٨٥ : ص ١٨-١٩) .

ومما لا شك فيه إن المدرس هو الذي يقوم بمعالجة المنهج عن طريق ما يقدمه من طرائق التدريس ووسائله التعليمية تساعده في معالجة المحتوى والوصول إلى الهدف المنشود (الكلزة ، ١٩٨٦ : ص ٤٨) .

ونظراً لكون مادة الجغرافية مفتاح المواد الاجتماعية وجزءاً مهماً منها لكونها تهتم بدراسة الإنسان ونشاطه وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها ، وتفاعله معها متأثراً بها ومؤثراً فيها (إبراهيم ، ١٩٧٥ : ص ٥) .

ولكون تدريس الجغرافية تهدي إلى إبراز المشاكل الحيوية التي تواجه دول العالم وبخاصة مشاكل الأقاليم المتعلقة بإنتاج الأغذية والظاهر الطبيعية والبشرية (بروبلت دت : ص ١٤) .

ولتأكيد عدد من البحوث والدراسات (كدراسة الحسن ، ١٩٨٧) التي أكدت أن مشكلات تدريس الجغرافية تكمن في الاعتماد على الطرائق التقليدية التي تجعل من المدرس محور العملية التعليمية ويكون دور الطالب سلبياً يتمثل بتلقي المعلومات فقط .
ودراسة (التقاني ، ١٩٩٠) التي أكدت كذلك على شيوع استخدام الطرائق التقليدية في تدريس مادة الجغرافية وعدم إطلاع المدرسين على المستجدات في موضوعاتها وطرائق تدريس له دور فعل سلبي انعكس على تحصيل الطلبة وذلك لان الجغرافية أصبحت قاصرة على مواد الحفظ فقط الأمر الذي يعد اهداراً لقيمة المادة وعدم الوفاء لوظائفها (التقاني ، ١٩٩٠ : ص ١٤٠) .

وكذلك دراسة (شاكر ، ١٩٥٥) التي أشار فيها على عدم قدرة المدرسين في اختيار الأنموذج التعليمي المناسب للعملية التدريسية وان واقع تدريس الجغرافية في مدارسنا غير مرضي ففي الغالب لا يكون لدى المدرس أي مخطط مسبق لنموذجه التدريسي الذي يتبعه لهذه المادة مما يجعل حركاته وجهوده عشوائية (القاعود ، ١٩٩١ : ص ٢٦٨) .
وبناءً على ما أشارت على هذه الدراسات إلى واقع مادة الجغرافية وتحصيل الطلبة وواقع طرائق التدريس المتعة ، فقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عدد من مدارس قضاء بلدروز الثانوية في محافظة ديالى (ملحق ١) وتبين أن هناك ضعفاً في استيعاب مادة الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع العام لعدة أسباب أهمها إتباع التدريسيين الطرق التقليدية في تدريس المادة بما يجعل الجهد الأكبر يقع على عاتق هذه المادة ، إضافة إلى الأسباب المذكورة أعلاه . ونظراً لعدم توفر الدراسات حسب علم الباحث التي أجريت في إطار التغلب على المشكلات المتعلقة بمادة الجغرافية بطرائق تدريس معاصرة من خلال (المجمعات التعليمية) في القطر العراقي ، حاول الباحث إجراء هذا البحث للتحقق من وضوح دور وتأثير مثل هذه الطرق المبتكرة في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي .

٢-١ أهمية البحث والحاجة إليه :-

تشكل ظاهرة الفروق الفردية بين المتعلمين من أقدم التحديات التي واجهت القائمين على التربية والتعليم داخل المؤسسات التعليمية النظامية وخارجها وخاصة مع تزايد أعداد الطلبة في المدارس بمختلف مراحلها واختصاصاتها ، فقدرات الطلبة ومهاراتهم النهائية

تفاوت حسب العمر والجنس وعوامل أخرى عديدة كالانتشئة الاجتماعية والبيئات والثقافية والاقتصادية المختلفة إضافة إلى الإطار الحضاري الذي يرتبط به المتعلمين .
وتبعاً لهذه الحقائق تتباين مستويات الاستجابة لعملية التعليم بصورة عامة والتعلم الصفي بصورة خاصة .

وإزاء الأعداد المتزايدة من الطلبة الملتحقين بالمدارس تصبح عملية مراعاة الفروق الفردية وتحقيق التعلم الفعال لدى المتعلمين أمراً في غاية الصعوبة .

ولم يغب عن بال المسؤولين عن التربية والتعليم إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة هذه التحديات القائمة والمستمرة بابتكار وتطوير طرائق وأساليب التدريس تارة ، ووسائل التعليم والمناهج المناسبة تارة أخرى لمعالجة ظاهرة الفروق الفردية في مواقف التعلم الجماعي أو الفردي كالتعليم المبرمج ، التعلم الاتقائي، والوحدات الدراسية ، الحقائق التعليمية ، التعليم عن بعد ، نظام المقررات الدراسية .

وظهرت في الآونة الأخيرة استراتيجيات جديدة للتوفيق ما بين تفريد التعليم والتعليم في المواقف الجماعية وربما تشكل استخدام المجمعات التعليمية إحدى أهم الجهود المعاصرة مساهمة في معالجة هذه المشكلة التربوية .

فأسلوب المجمعات التعليمية المستخدمة الذي شاع استخدامه في العقود الأخيرة من القرن العشرين يحقق مبدأ تفريد التعليم ويهيئ الأرضية لإثارة دوافع الطلبة على التعلم الذاتي وتحفزهم على العمل النشط من جهة ، ويهيئ للمدرس قاعدة في التعليم تستند على منهجية مخططة (غير مرتجلة) تساعد على تحقيق أهداف التعليم وإتقانها ، فورقة العمل المقدمة إلى دورة وتصميم واستخدام الحقيبة التدريسية المنعقدة في بغداد ١٩٨٧ تشير إلى أن استخدام المجمعات التعليمية تجعل الموقف التعليمي منظومة تسير وفق مخطط معين يكون المتعلم أهم مدخلات الموقف التعليمي والنتائج الذي يحصل عليه من (المهارات والاتجاهات والمعلومات) .

وان أهميتها تتمثل كذلك في اختلافها عن الكتب المقررة من خلال إمكانية استيعابها للتطورات والتعديلات الجارية على المناهج الدراسية بشكل مستمر (الحيلة ، ١٩٩٩ : ص ٢٩٣) .

أن استخدام طرائق التعليم الحديثة ومنها المجمعات التعليمية يساعد كل متعلم على بلوغ الأهداف بالطريقة أو السرعة التي تناسبه من جهة بحيث لا يتعارض مع تنفيذ هذه الطرائق في إطار التعليم الجماعي الذي يمارسه القائم على التعليم في الصف الدراسي بحيث يصبح دور المعلم كموجه ومشرف على تعلم الطالب ذاتياً بحيث يتم التزاوج ما بين القدرات الخاصة لديه وما بين النشاط المقدم من مجموعة المتعلمين داخل القاعة الدراسية بشكل يخلق بعداً تربوياً إيجابياً يتناسب مع استعدادات الفرد في جو اجتماعي يعرض خلاله مختلف الجهود الفردية من قبل طلبة الصف الدراسي الواحد .

على هذا الأساس يعتقد الباحث بان المجمعات التعليمية كأحد أوجه تفريد التعليم يشكل نظاماً تعليمياً فعالاً تتفق مع التعليم الديمقراطي الذي ننشده لمدارسنا بحيث يمكن المؤسسات التعليمية النظامية ومنها المدارس الثانوية من لعب دور متميز في تجاوز الطرق التقليدية للتعليم بإتباع إحدى الاستراتيجيات العملية للإصلاح التربوي الشامل الذي تتطلبه المدرسة العراقية في بداية القرن الواحد والعشرين ، فالمجمعات التعليمية أصبحت أكثر التجديدات تبشيراً في النظم التعليمية فهي تشكل برنامجاً تعليمياً متكاملماً مبنياً على طريقة النظم يعتمد في تصميمها على مفهوم تكنولوجيا التعليم (حمزة ، ٢٠٠٢ : ص ٤٥) .

لذا فان تجريب طريقة المجمعات التعليمية لمعرفة مدى مساهمتها في بعض المواد الاجتماعية ومنها مادة الجغرافية تكتسب أهمية كبيرة خاصة إذا علمنا أن مادة الجغرافية هي في رأى الكثيرين مفتاح المواد الاجتماعية وجزءاً مهماً منها لكونها تقوم بدراسة الإنسان ونشاطه وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها . (إحسان ، ١٩٩٣ : ص ٤) .

بل وتعد أكثر المواد التعليمية استخداماً للوسائل التعليمية لتنوع مصطلحاتها وأنشطتها التعليمية ويغلب على المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية بوصفها خبرات غير مباشرة حيث تتطلب تحقيق التحصيل الدراسي الجيد لدى المتعلمين إلى اختبار الطرائق التدريسية المبتكرة . إضافة إلى ذلك فان أهمية مادة الجغرافية تعزي إلى كونها تهدف إلى إبراز المشاكل الحيوية التي تواجه دول العالم وبخاصة مشاكل الأقاليم المتعلقة بإنتاج الأغذية والظواهر الطبيعية والبشرية (بروتليت ، د. ت : ص ١٤) .

وكذلك فإن أهمية البحث الحالي كما يراه الباحث تكمن كذلك في أن اغلب الدراسات التي تعاملت مع المجمعات التعليمية قد استخدمها للتحقق من فاعليتها في تدريس بعض المواد والمناهج العلوم الصرفة كالكيمياء وعلوم الحياة والفيزياء ، ولم تجري دراسات على علم الباحث في التحقق من هذه الفاعلية في تدريس مادة الجغرافية ، فالدراسة الحالية تأتي كمحاولة لاستكمال الجهود العلمية في تقييم استخدام المجمعات التعليمية وتحديد فاعليتها بوصفها طريقة تدريس ربما تساعد على تحسين التحصيل الدراسي في مادة ذات أهمية مثل مادة الجغرافية من جهة وتدفع باتجاه إطلاع مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية على أهم المستجدات في طرائق تدريسهم لهذه المادة والتي تسهم في رفع مستوى طلبة الصف الرابع الثانوي في هذه المادة .

إضافة إلى ذلك فإن نتائج الدراسة الحالية سلقي الضوء بشكل أكبر على النتائج المتضاربة للعديد من الدراسات التي أجريت باستخدام المجمعات التعليمية ، حيث أكدت بعض الدراسات على مميزات ومحاسن هذه الطريقة مثل (Kormier & kormien , 1976) ، (Lovring , 1985) ، (Sanford , 1977) ، (Marian , 1990) ، الدراجي ١٩٩١ ، حسين ١٩٩٤ ، حمزة ٢٠٠٢) .

بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية استخدام المجمعات التعليمية مقارنة بالطريقة التقليدية مثل دراسة (Masgrove , 1977) ، (Morten , 1975) ، شعبان ١٩٨٧ . في حين أشارت دراسات أخرى إلى نتائج معاكسة وذلك بتفوق الطريقة التقليدية وطرائق تدريس أخرى على طريقة المجمعات التعليمية في بعض المجالات مثل دراسة (Barbara , 1990) و (Lanier , 1978) .

أن أي جهد علمي يبذل باتجاه تطوير أو تكييف طرائق التدريس المبتكرة ومنها المجمعات التعليمية للمنهج الدراسي هو في النهاية مساهمة علمية ذات قيمة في تحقيق التكامل والنمو للأركان الأساسية الثلاثة التي تتكون منها العملية التعليمية والمتمثلة في (الهدف ، المحتوى ، الطريقة) وهذا ما تحاول هذه الدراسة تحقيقه .

٣-١ هدف وفرضيات البحث

- يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-
١. لا يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لدى الذكور (الطلاب) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ .
 ٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لدى الإناث (الطالبات) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ .
 ٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبيتين (طلاب - طالبات) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ .

٤-١ حدود البحث

١. طلاب وطالبات الصف الرابع العام في مدارس قضاء بلدروز - المرحلة الثانوية .
٢. الفصول (الأول والثاني والثالث والرابع) من الكتاب المقرر لمادة الجغرافية للصف الرابع العام .
٣. العام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

٥-١ تحديد المصطلحات

١. المجمعات التعليمية :-
 - أ. تعريف دونالد شير (Delond Sheere 1982) :
((صيغة من صيغ التعلم القائم وفق مهارات وامكانيات المتعلم التي يكون المتعلم مسؤولاً مباشرة عن أدائه) ((Sheere , 1982 : p 820) .

ب. تعريف سمث (Smith1985) .

((برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف التعليمية)) (أبو سمير ، ١٩٨٥ : ص ١١)

ج. تعريف الغراوي (١٩٨٦) :

((أسلوب من التعلم المنظم الذي يضمن تحقيق أهداف التعلم إلى درجة الإتقان)) (الغراوي ، ١٩٨٦ : ص ٨٦) .

د. تعريف جيمس: (Barry James,1989)

((وحدة مستقلة من التعليم تقدم على نحو نموذجي سلسلة من النشاطات المدروسة والمصممة بشكل تساعد الطالب على تحقيق أهداف مقررته ومحددة)) (نشوان ، ١٩٨٩ : ص ٣٣) .

هـ . تعريف الحيلة (١٩٩٩) :

((وحدة من المادة التعليمية كدرس مصغر ، وهو يركز علمياً على زيادة مشاركة وتفاعل الطالب الذي يأخذ شكل الخبرات التعليمية ويتضمن نشاطات تعليمية متنوعة تمكن الطالب من تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية)) (الحيلة ، ١٩٩٩ : ص ٢٩٢) .

ما يلاحظ في التعاريف السابقة الاتفاق في وصف المجمعات التعليمية

على ما يأتي :-

أولاً. برنامج تعليمي منظم .

ثانياً. سلسلة من النشاطات الموضوعية مسبقاً .

ثالثاً . تحقيق أهداف تعليمية محددة .

وقد أعتمد الباحث في التعامل مع مفهوم المجمعات التعليمية على الوصف

أنف الذكر .

التعريف الإجرائي :

المجمعات التعليمية : سلسلة من الوحدات التعليمية لمجموعة من فصول كتاب الجغرافية للصف الرابع العام موضوعة بشكل منظم يساعد الطالب على تحقيق أهداف تم تحديدها مسبقاً .

٢. التحصيل الدراسي (Achievement) :

أ. تعريف النجار (١٩٦٠) :

((إنجاز عمل ما أو إدراك التفوق في مدار ما ، أو مجموعة من المعلومات)) (النجار ، ١٩٦٠ : ص ١٥) .

ب. تعريف العبيدي (١٩٧٠) :

((حدوث عمليات التعلم التي ترغبها ، وأنه يتضمن حكماً تقويمياً)) (العبيدي ١٩٧٠ : ص ١٦٢) .

ج. تعريف وبستر (Webster,1971) :

((إنجاز أو أداء الطالب داخل الصف لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية)) (Webster, 1971:p16)

د. تعريف جايلن (Chaplain,1971) :

((مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في عمل يقوم عن طريق الاختبارات التي يضعها المعلمون أو من خلال الاختبارات المقننة)) (Chaplain, 1971: p5) .

هـ. تعريف كود (Good ,1973) :

((إنجاز أو كفاءة بالأداء في تقديم مهارة أو مجموعة معارف)) (Good, 1993: p71) .

التعريف الإجرائي :

التحصيل : الدرجات التي يحصل عليها طلبة الصف الرابع العام عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي في الفصول الأربعة الأولى من مادة الجغرافية.

الفصل الثاني

١-٢ الخلفية النظرية :-

١-١-٢ الفروق الفردية وتفريد التعليم:

تشكل ظاهرة الفروق الفردية بين المتعلمين تحديا كبيرا أمام التربويين ومنذ فترة طويلة وعندما بدأ التعليم النظامي لأفراد المجتمع لم يرغب عن بالهم مواجهة الصعوبات الناجمة عن هذه الفروق أمام القائم على التعلم في المواقف الجماعية أو الفردية من جهة والأساليب وطرائق التدريس التي تتكيف مع هذه الظاهرة وجراء ذلك .وهناك إشارات كثيرة في أدبيات المفكرين والعلماء تؤكد درابتهم بظاهرة الفروق الفردية ، ففي تراثنا الإسلامي إشارات واضحة حول كيفية معالجة اختلاف المستويات العقلية و الدوافع بين المتعلمين واللذان يلعبان دورا هاما في بلورة مستوى التحصيل (التعليم النهائي) بغض النظر عن مجال التعلم وموضوعه(حسين، ١٩٩٤:ص٣٢-٣٨).

فقد أشار ابن رشد إلى فكرة الفروق الفردية في كتابه (الدعوى القلبية) حيث يؤكد على عدم جواز تكرار النفس في أبدان مختلفة حيث تقابل النفس عنده العقل ، وكذلك اهتم الشيخ ابن جماعة بموضوع الفروق الفردية حيث أوصى المعلم بان يميز في تدريسه ما بين معاملة الطالب النابذ وصاحب الاستعداد الضعيف حيث يقرب المعنى للطالب الضعيف من غير إكثار لا يحتمله ذهنه أو بسببته لا يضبطه حفظه يوضح لمتوقف الذهن العبارة ويحتسب إعادة الشرح له وتكراره (ابن جماعة ، ١٩٨٨ : ص ٧٦) .

ولقد استمر الاهتمام بظاهرة الفروق الفردية في العصور الوسطى في الحضارة الأوروبية وما اتبعها من فترات تاريخية حيث أكد على أهمية الفروق الفردية كل من بستالوزي وروسو وجون ديوي حيث أشارت جميع الدراسات التي أجريت في بداية القرن العشرين على وجود اختلاف في قدرة الأفراد على التعلم وأساليب التعلم وعادات التدريس و الاستذكار ودافعيتهم للتعلم كما تؤكد بحوث (اندرسون وتريون وكالفن) حول أن أفراد النوع الواحد يختلفون في قدراتهم على التعلم وحلهم للمشكلات ودوافع سلوكهم (أبو حطب ، ١٩٨٣ : ص ٦).

وان لكل متعلم امكانات معينة لاستيعاب محتوى المناهج وهكذا أصبحت مراعاة الفروق الفردية أمراً محتماً وان المتعلم هو فرد فريد في النهاية ويجب أن نعلمه على هذا الأساس (زاهر ، ١٩٨٠ : ص ٢٤) .

لقد تصدى علماء التربية لظاهرة الفروق الفردية والذي يشكل تحدياً مستمراً عبر العصور بطرق متباينة وكان التركيز في هذا الموضوع على أساليب وطرائق التدريس والبحث عن كل ما يستجد منها لتخفيف عبء هذه الظاهرة على القائم على التعليم والمتعلم على السواء وكان المدخل الرئيسي لهم هو محاولة التوفيق ما بين خصوصية المتعلم ونظام التعليم الجمعي ففي الوقت الذي كان المطلوب احترام فردية المتعلم بكل ما تعنيه من سمات واستعدادات متميزة كان من الضروري ملاحظة وجوده ضمن إعداد كبيرة من المتعلمين في قاعة الدرس وما ينجم عن ذلك من مشكلات دراسية وهكذا فان عملية الاهتمام بتفريد التعليم محصلة أو نتيجة ضرورية لمعالجة هذا التناقض بين خصائص المتعلم من جهة و الإعداد الكبيرة للمتعلمين التي يجب تعليمهم في الوقت نفسه من الجهة الأخرى لقد برزت محاولات عديدة وطرق متنوعة في تخفيف هذا الهدف فكيف يمكن أن يعتمد المتعلم على نفسه بعيداً عن المتابعة التفصيلية من قبل القائم على تعليمه واكتسابه المهارات والمعارف كي ينجز تعلماً يتناسب مع خصائصه وتفردته في الوقت الذي يحتاج إلى توجيه معلمه .

إن تفريد التعليم سواء كان اتجاهاً معيناً في طرائق التدريس للمتعلم أو فلسفة تربوية شاملة لمعالجة ظاهرة الفروق الفردية بين المتعلمين فهو في كل الأحوال محاولة جادة لاخترق خصوصية المتعلم من خلال نماذج أو برامج متنوعة تحاول إيجاد أفضل ما يمكن تقديمه للاحتفاظ بالثغرات ما بين خصائص الفرد ودفاعيته والموقف الجماعي لعملية التعلم وقد ظهرت طرائق تعليمية مختلفة في هذا المجال أهمها:

٢-١-٢ التعليم المبرمج :

ويتضمن عرض المادة الدراسية في أجزاء صغيرة وبشكل متسلسل لكل موضوع دراسي وفق إطار برنامج تعليمي على شكل كتاب أو فلم مبرمج ويعتمد على أنشطة ايجابية تتضمن تصحيحاً فورياً لاستجابات المتعلم وفق خطوات صغيرة متتابعة مرتبطة منطقياً

ولا يتم الانتقال إلى موضوع جديد إلا بعد تأكيد المتعلم من صحة الإجابة (شرام ، ١٩٦٦ : ص ٩٧) (حمزة ، ٢٠٠٢ : ص ٣٦) .

١-٢-١-٢ الحقائب التعليمية:

وهي مجموعة من المواد التعليمية المترابطة وفق أهداف محددة للمادة الدراسية مطبوعة ، أو أنشطة تعليمية متكاملة (بحري ، ١٩٨٣ : ص ٢٨) .

١-٢-٢-٢ التعلم بالحاسوب:

ويتضمن إمكانية تخزين واسترجاع وتعزيز كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير يوفر للمتعلم نشاط تعليمي بالاعتماد على الذات في التعامل مع المعلومات ومعالجة المواقف التعليمية المختلفة ويوفر الوقت والجهد له حيث يساعد الطالب ليتعلم بمفرده ومن تلقاء نفسه عن طريق اختبار نوع ومستوى الدراسة وفق قدراته دون الحاجة إلى مساعدة المدرس المباشر (النابلي ، ١٩٩٨ : ص ٢٧٤ - ٢٧٧) .

١-٢-٣-٣ التعليم الفردي الموجة:

ويتميز بوضع المادة الدراسية حول الأهداف التعليمية بشكل هرمي من خلاله تمكن كل قارئ من تحقيق كل هدف قبل الانتقال إلى تحقيق الأهداف الأخرى حيث تسبق عملية التعلم بتحديد مستوى أداء الطالب السابق وما يعرف عن المادة ثم يقوم الطالب بتحديد مدى التقدم الذي حققه خلال تطبيق اختبار تشخيصي لتحديد المهام التعليمية المطلوبة ويختلف المتعلمين في الحاجة إلى المدة الزمنية في عملية الإنجاز . (بشرى ، ١٩٨٣ : ص ٥٥-٦٣) .

١-٢-٤-٢ التعليم بالوحدات الدقيقة :

وتستخدم المادة على شكل وحدات صغيرة جدا وفق خرائط لتسجيل ما يطرأ على سلوك المتعلم من تجديد أو نمو بما كان عليه منذ بدء التدريس وعلى مستويات أداء مختلفة خلال مدة زمنية محدده (شكري، ١٩٨٨، ص:٦)

٢-١-٢-٥ نظام الإشراف السمعي :

هو يتم تقديم المحتوى التعليمي من خلال وسائل عديدة يقوم المتعلم باستخدامها في مكان انفرادي خاص به داخل المكتبة(شكري، ١٩٨٨، ص: ٥٩)

٢-١-٢-٦ المجمعات التعليمية:

٢-١-٢-٦-١ نبذة تاريخية :

تمتد جذور استخدام هذا النوع من تفريد التعليم إلى بداية التسعينات من هذا القرن عندما قامت مؤسسة Kettering fountain في الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد مجمعات تعليمية ضمن مشروع معهد تطوير الأنشطة التربوية ثم استخدمت جامعة تكساس مجمعات تعليمية صغيرة يمكن تغطيتها في درس واحد (الناشف ، ١٩٨٠، ص: ٤) وقد استخدمت لتدريس المدرسين في منطقة (بيوست) الأمريكية عام ١٩٨٥ وكذلك لتدريس المدرسين في ولاية (مينوسوتا) ضمن برنامج التدريب الجديد من المجمعات التعليمية واشتركت منطقة (أكسفورد) مع (٦) مناطق تعليمية ريفية مجاورة لولاية (مسشوسيتس) في إعداد عدد من البرامج على شكل مجموعات تعليمية للطلبة الراغبين في العمل بمهن تتعلق بالالكترونيات (المجلس القومي للعلوم ، ١٩٨٧ ، ص ١٣١-١٣٢) .
واستخدمت كذلك في إعداد المدرسين التقنيين في برامج التجديد قبل الخدمة .

وقد استخدمت كمنهاج دراسي كامل في مدرسة (كريندوان) الثانوية في مقاطعة (وست سويدنك) للفترة من (١٩٨٦ - ١٩٩٠) حيث أخذت مجمعات خاصة من قبل هيئات متخصصة في المواد الدراسية والمناهج وطرائق التدريس وكانت نتائج تطبيق المنهج بمثابة دعوة للاعتماد على هذا الأسلوب في المدارس وكذلك أعطى استخدام المجمعات التعليمية في ايطاليا نتائج مستمدة من أصول التدريب والتدريس في إعداد المعلمين ونالت المجمعات التعليمية قسطاً وافراً في أنماط التعليم عن بعد في (السويد) (حمزة ، ٢٠٠٢ : ص ٢٢-٢٤) .

٢-١-٢-٢-٦-٢ فكرة المجمعات التعليمية :-

ترجع فكرة المجمعات التعليمية إلى حقيقة أن كل متعلم فرد يتميز في خلفيته وسرعته في التعلم فضلاً عن أساليب تدريسية وطريقة تنشيط دوره في العملية التعليمية حيث يصبح المتعلم محور العملية التعليمية في الوقت الذي يكون للمعلم دور المرشد والمساعد للمتعلم (زيتون، ١٩٩٩: ص ٣٣٢)

٢-١-٢-٢-٦-٣ مبادئ المجمعات التعليمية :

هناك مجموعة مبادئ تتفق عليها مختلف أشكال المجمعات التعليمية أهمها :

- ١- تصميم النشاطات وفق الحاجات للموضوع المستهدف .
- ٢- تصميم النشاطات وفق السلوك القبلي لأفراد الفئة المستهدفة .
- ٣- مراعاة التتابع في عرض محتوى الخبرات التعليمية .
- ٤- وضع نشاطات مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٥- تعريف الدارس لاختبارات متتابعة متعددة تبصره بمستوى ويمدى تقدمه .
- ٦- وضع مجموع من التدريبات والتمرينات التي يستطيع أن يقوم بها الدارس بنفسه .
- ٧- أن تتاح للدارس فرصة ممارسة الأداء اللازم في مواقف تعليمية (حسين، ١٩٩٤: ص ٥٢)

٢-١-٢-٢-٦-٤ أشكال المجمعات التعليمية :

تتخذ المجمعات التعليمية أشكال عديدة منها :

- ١- مجموعة من الدروس المتتالية بحيث ينتهي كل درس بشيء من الاختصار
- ٢- مجموعة من الصفحات الدراسية أو الوحدات أو النشاطات المبرمجة .
- ٣- مجموعة من الأسئلة المشاركة حيث يتبع كل سؤال نقاش أو حوار .
- ٤- مجموعة فقرات مأخوذة من قراءات ومصادر يطلب من الدارس القيام بنشاطات معينة مثل إجراء أو مسح أو القيام بتدريب معين (أبو السمير، ١٩٨٥: ص ١٦).

٢-١-٢-٧-٥ صفات المجمعات التعليمية :

تتصف المجمعات التعليمية بخصائص منها :

١. التركيز على الأهداف ثم الأنشطة : ويشتمل على مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة تحديدا واضحا للمتعلّم والمعلم بذلك يضع الأهداف في بؤرة اهتمام المعلمين والمتعلمين على السواء ومن ثم الأنشطة التي تعد وسيلة لتحقيق الأهداف .
٢. التوجه الشخصي للطالب : يعدّ التعلّم الذاتي من أهم الأسس التي يقوم عليها المجمع التعليمي إذ لا يقارن الطلبة بعضهم البعض الآخر فيما تغفو من أهداف وإنما يقارن أداء الطالب اللاحق بأدائه السابق أي يحكم على الطلبة من خلال الأهداف التي تمكنوا من تحقيقها والنتائج التي توصلوا إليها مسترشداً بما يتضمنه المجمع من تعليمات وإرشادات لتصحيح مسار المتعلم ، ومساعدته على تخطي العقبات التي تصادفه ، إذ يضع المجمع التعليمي الجزء الأكبر من المسؤولية في التعلّم على عاتق المتعلم .
٣. تنوع الخبرات التعليمية : لا يكتفي الطالب بدراسة المادة العلمية بل يطلب منه القيام بأنشطة عديدة وبتيح المجمع استخدام استراتيجيات تدريب حديثة .
٤. القابلية للتطور : تخضع المجمعات التعليمية للتقويم بعد التصميم .
٥. التعزيز المستمر : يعلم المتعلم في جميع الأوقات مدى تحقيقه للأهداف من خلال تعزيز الإجابة الصحيحة .
٦. التدريب الكافي : تتاح للمتعلّم لأن يمارس مهارة ما في مواقف تعليمية مختلفة .
٧. الفئات المستهدفة : يصمم كل مجمع تعليمي بحسب خصائص المتعلمين فالمعرفة الدقيقة بخصائص المتعلمين واحدة من العناصر المهمة التي يعتمد عليها التصميم التعليمي .
٨. المتعلم هو المحور : يركز المجمع التعليمي على المتعلم لا على المعلم فالمهم هو حاجات المتعلم التعليمية وليس ما يراه المعلم لذلك يجعل المتعلم محور لأي نشاط تربوي .
٩. مراعاة الفروق الفردية : يمكن للمتعلّم أن يحظى بأحد المجمعات التعليمية أو بعضها بالكامل إذا ثبت الاختبار ذلك كما أن المجمع يترك للمتعلّم كامل الحرية في الانتهاء من دراسته حسب قدراته .

١٠. علاج الانفجار المعرفي : تفيد المجمعات التعليمية في علاج الانفجار المعرفي لأنها ركزت على التعلم الذاتي حيث تهيئ للمتعلمين مهارات تمكنهم من مسايرة التطورات العلمية (عزت ، د.ت : ص ٩٠) (قطامي ، ١٩٩٨ : ص ١٢٣) .

٢-١-٢-٦ مكونات المجمع التعليمي :

يتفق الكثير من الباحثين على أن المجمع التعليمي هو المجمع المتكامل من حيث :-

١. العنوان : ويكتب بعبارة واضحة وله صلة بالمحتوى أو الفكرة الرئيسية للموضوع فهو يعكس الفكرة الأساسية للوحدة المراد تعلمها .

٢. المقدمة : تشير إلى موضوع المجمع حيث توضح الغرض الرئيسي من المجمع التعليمي وأهميته للمتعلم .

٣. الإرشادات والتعليمات : وهي موجهة إلى المتعلم لبيان كيفية التعامل في المجمع التعليمي وما مطلوب منه بعد الانتهاء من دراسة كل خطوة .

٤. أهداف المجمع : يتضمن المجمع أهدافاً محددة تحديداً واضحاً وجيداً ومصاغة صياغة سلوكية جيدة وتعد عنصراً قوياً يشير ويزيد واقعية المتعلم للتعلم .

٥. الاختبار القبلي : وقد استبعده الباحث من أجل التخلص من المؤثرات الخارجية التي تنتج من استخدام المجمع التعليمي .

٦. النظرة الشاملة للموضوع الذي يعالجه المجمع : وتضمن مقدمة عامة للموضوع الدراسي وأهميته وتكمن أهميتها في تنوير المتعلم بتصوير عام وشامل للمعلومات والمفاهيم التي يتضمنها الموضوع كما تقدم تسويغاً لاستخدام هذا المجمع ، حيث يساعد هذا الموجز الطالب على ذكر أهم الأفكار والمفاهيم الرئيسية .

٧. النقاط التعليمية : وهي مفاهيم أو قواعد أو تعريفات خاصة بموضوع المجمع التعليمي يتم تحديدها وترتيبها بشكل متسلسل .

٨. النشاطات والخبرات التعليمية : وهي تمكن المتعلم من بلوغ الأهداف المحددة التي توضع أساساً تراعي فيها الفروق الفردية بين المتعلمين ، كونها متنوعة تحتوي بدائل تعليمية وفقاً لقدراتهم وتعطيهم حرية اختيار ما يناسبهم من الأهداف المرسومة لهم .

٩. الاختبار الذاتي : هو اختبار يهدف إلى تحديد مدى بلوغ المتعلم للأهداف المحددة .

١٠. المصادر والمراجع : يرجع المتعلم إلى هذه المصادر بحسب التوجيهات والإرشادات التي يحتويها المجمع عند شعوره بعدم إلمامه بالموضوع (الناشف ، ١٩٩٩ : ص ١٢٣ - ١٣٣) (يعقوب ، ١٩٨٥ : ص ٥) .

٢-١-٢-٦-٧ خطوات تصميم المجمع التعليمي :

تتكون خطوات تصميم المجمع التعليمي على المراحل الآتية :-

١. مرحلة التخطيط أو التحليل : وهي دراسة أولية يتم خلالها :-

- أ. تحديد الفئة المستهدفة ودراسة حاجاتها .
- ب. تحديد الهدف الرئيسي للمجمع .
- ج. تحديد المواد والوسائل المتوفرة .
- د. اختبار المحتوى التعليمي (الموضوعات أو الوحدات) .
- هـ. اختيار المصادر .

٢. مرحلة الكتابة الأولية : وهي تشمل إجراءات كتابة المجمع التعليمي وهنا تتم كتابة عناصر المجمع الأساسية وهي :-

أ. تحديد الأهداف السلوكية وفقاً لحاجات المتعلمين : بعد أن يختار المستوى المحدد للمجمع يستعد لتحديد الأهداف التعليمية ، إن المجمعات تكو، أكثر فاعلية أن أمكن من التعرف على حاجات المتعلم وتحديدتها في أهداف سلوكية واضحة ويجب أن يدرك الطلبة سهولة الهدف .

ب. تحديد الخبرات والنشاطات والبدائل والاختبارات : التي يراعي في كتابتها مخاطبة أفراد العينة المستهدفة مباشرة وضرورة تنوع مجالات الخبرة التي يهيئها المعلم للمتعلم .

ج. تخطيط شكل المجمع ومحتوياته : يشكل المجمع التعليمي في مجموعة منظومة تتكون من العناصر التي تتكامل مع بعضها وتتفاعل وظيفياً لتحقيق أهداف محددة .

٣. مرحلة المراجعة (أو التقويم) : وهي تشمل مراجعة المجمع من حيث :-

- أ. التسلسل وترابط المحتوى التعليمي .
- ب. أسلوب كتابة المجمع ووضوحه .
- ج. مدى إثارة المجمع لدوافع المتعلمين .

إن أهم ما يزيد من أهمية المجمع التعليمي وقيمه ، انه برنامج مجرب إذ عادة ما يخضع أثناء تصميمه لسلسلة من المراجعة والتعديل إلى أن يقتنع المصمم بفاعليته وذلك بعرضه على عدد من الخبراء والمتعلمين . (حسين ، ١٩٩٤ : ٥٧) (أبو السمير : ص ١٤)

٢-٢ الدراسات السابقة :-

تضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لدراسات سابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي وسيتم مناقشتها بعد عرض هذه الدراسات :-

٢-٢-١ دراسة شعبان ١٩٨٧

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر طريقة التعليم الذاتي في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة علم النفس التربوي بالمقارنة مع التعليم العادي .
بلغت عينة البحث (٧٠) طالباً موزعين على مجموعتين (ضابطة - تجريبية) وبشكل عشوائي وأعتمد التصميم التجريبي في الدراسة على الاختبار القبلي ، المعالجة التجريبية ، اختبار بعدي ، واستخدمت صيغة المجمعات التعليمية أسلوباً في التعليم الذاتي .
أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين رغم تفوق مجموعة التعلم الذاتي (بالمجمعات) في التحصيل (شعبان ، ١٩٨٧ : ص ١٨-٢٤) .

٢-٢-٢ دراسة الدراجي ١٩٩١

أجريت هذه الدراسة في مدينة الانبار وهدفت إلى معرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية المجسمة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة بمعاهد المعلمين والمعلمات في مادة الجغرافية .

وتتألف عينة البحث من (١٠) طالب وطالبة ، وبواقع (٥٠) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية و (٥٠) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة ، وأصبحت عينة البحث الثانية مكونة من مجموعتين تجريبيتين ، مجموعة الطلاب ومجموعة الطالبات وبواقع (٢٥) طالباً لكل مجموعة ومجموعتين ضابطين ، مجموعة للطلاب ومجموعة للطالبات وبواقع (٥) طلاب لكل مجموعة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مؤلفاً من (٦٠) فقرة من نوع الاختبار المتعددة واستخدام الاختبار التائي لتعليل النتائج وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المجسمات طلاب وطالبات على المجموعة الضابطة التي درست دون المجسمات طلاب وطالبات .

٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين طالبات على المجموعتين التجريبتين طلاب .

(الدرجي ، ١٩٩١ : ص ٥-٢٥) .

٢-٢-٣ دراسة حسين ١٩٩٤ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المجمعات التعليمية في نواتج التعلم في مادة الميكانيك الحيوي لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد .
أختار الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، تدرس الأولى باستخدام المجمعات التعليمية وتدرس الثانية بالطريقة الاعتيادية التقليدية .

أختار الباحث (٦٢) طالبة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية (٣٠) منهن خريجات الفرع العلمي في الدراسة الإعدادية و (٣٠) خريجات الفرع الأدبي في الدراسة الإعدادية وطالبتان من خريجات معهد إعداد المعلمات ، وزعت الطالبات على مجموعتين بحيث أصبحت كل مجموعة (٣١) طالبة منها (١٥) طالبة من الفرع العلمي و (١٥) طالبة من الفرع الأدبي وطالبة واحدة من معهد إعداد المعلمات وحددت المجموعتان بالطريقة العشوائية .

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين وذلك في المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع وهي (أعمار الطالبات ، التحصيل في مادة الريح المرحلة الأولى أو المعلومات السابقة) .

أعد الباحث المجمعات التعليمية معتمداً على عدد من الخطوات وهي اختبار موضوع الدراسة ، تحديد الأهداف التعليمية ، تحديد النقاط التعليمية ، إعداد الأنشطة ، وضع التعليمات والتوجيهات والمراجع التي اعتمدها في إعداد المجمعات التعليمية (.

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس التعلم يتألف الاختبار من (٢٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و (١٥) فقرة من نوع اختبار المقال مخصص لكل منها (٥٠) درجة .

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية ، الوسيط ، معامل قدرة تمييز الفقرات ، معامل الصعوبة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة بيرمان ، الاختبار النائي ، مربع كاي . أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي تدرس بالمجمعات التعليمية على المجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في مادة الميكانيك الحيوي (حسين ، ١٩٩٤ : ص ٢٥-١٠٠)

٢-٢-٤ دراسة حمزة ٢٠٠٢ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الأحياء للصف الرابع العام وأثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة . استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي (المجموعة الضابطة والتجريبية) حيث تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وتدرس المجموعة التجريبية استخدام المجمعات التعليمية .

أختار الباحث (٧٩) طالب بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الرابع الإعدادي (إعدادية المحاويل) وزع الطلبة على مجموعتين بحيث أصبحت المجموعة التجريبية (٤٠) طالب والمجموعة الضابطة (٣٩) طالب .

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك في المتغيرات ذات الأكثر تأثيراً على المتغيرين التابعين ، التحصيل ، والاتجاهات نحو البيئة وهي (العمر الزمني ، التحصيل ، المعلومات السابقة ، الاختبار القبلي للاتجاهات نحو البيئة ، المعدل العام للصف الثالث) .

أعد الباحث المجمعات معتمداً على الخطوات الآتية :-

تحليل خصائص المتعلمين ، اختيار الموضوع الدراسي ، تحديد الأهداف السلوكية ، الاختبار القبلي والتعليمات المتعلقة به ، تحديد النقاط التعليمية ، تنظيم المادة التعليمية ، وضع التعليمات والمراجع التي اعتمدها في إعداد المجمعات التعليمية وعرضت على بعض الخبراء (

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لمعرفة مدى تأثير استخدام كل من المجمعات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة علم الأحياء ويتألف الاختبار من (٦٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و (١٠) فقرات من اختبار المقال ولكل منها (٥٠) درجة .

أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل الصعوبة للأسئلة المقالية ، معامل التمييز للأسئلة الموضوعية ، معامل التمييز للأسئلة المقالية ، معامل فعالية البدائل ، معامل كوبر لحساب ثبات تصحيح الاختبار ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الصعوبة للأسئلة الموضوعية .

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي تدرس بالمجمعات على المجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية . < حمزة ، ٢٠٠٢ : ص ٢١-٧٥) .

٢-٢-٥ دراسة كورماير وكورماير واكنن 1976 Cormier & Cormier Wagaman

(أثر استخدام المجمع التعليمي في التحصيل والاستيفاء مقارنة بالطريقة التقليدية في مقرر الارشاد النفسي)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام المجمع التعليمي في التحصيل واستيفاء المعلومات مقارنة بالطريقة التقليدية في مقرر الإرشاد النفسي وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٢) طالباً وزعوا على مجموعتين .

درست المجموعة الأولى باستخدام المجمع التعليمي والثانية بالطريقة التقليدية وأعد الباحثان اختباراً تحصيلياً .

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة التي درست باستخدام المجمع التعليمي وكذلك تفوق هذه المجموعة في استيفاء المعلومات عند إعادة تطبيق الاختبار (شعبان ، ١٩٨٧ ، ص ٢٢) .

٢-٢-٦ دراسة سانفورد 1977 : Sanford

(أثر تفريد التعليم باستخدام المجمعات التعليمية في تنمية الكفاءات والمهارات التدريسية للمطابقين) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تفريد التعليم باستخدام المجمعات التعليمية في تنمية بعض الكفاءات والمهارات التدريبية للطلاب المطابقين .

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) تدرس الأولى بالطريقة الاعتيادية وتدرس الثانية بالمجمعات التعليمية أختار الباحث عينة مؤلفة من (١١٤) طالب وقام بتقسيمها بحيث أصبحت المجموعة التجريبية (٦٢) طالب والمجموعة الضابطة (٥٢) طالب . أعتد الباحث مقياس خاصة بالتقويم واختباراً تحصيلياً طبق بعد انتهاء التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً .

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في بعض المهارات التدريبية في استخدام أكثر من طريقة للتدريس في التحصيل الدراسي على المجموعة الضابطة وكانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية (Sanford, 1977: p115) .

٢-٢-٧ دراسة اميرول 1983 : Emerolc

(مجمع منهجي لتدريس فيزياء المدرسة الثانوية باستخدام المواد النافعة في البلدان النامية) :

هدفت الدراسة إلى بناء مجمع منهجي لتدريس فيزياء المدرسة الثانوية واستخدامه ، وبلغت عينة الدراسة (٣) مدرساً للفيزياء في نيجيريا وتم دراسة الدراجة الهوائية كمثال لتدريس الفيزياء والمواد النافعة في المدارس الثانوية للدول النامية . وركزت محاور المجمع

على عينة تدريس مبادئ الفيزياء من خلال تطبيقات الدراجة الهوائية وخطتها ومناقشة التأثير الاجتماعي لها . واعد المجمع التعليمي الخاص بهذه الدراسة على شكل عشرة فصول كل فصل يبدأ بقائمة من الأهداف وكانت الفصول الثلاثة الأولى مخصصة على التوالي للعلوم الطبيعية والتطور التاريخي للدراجة الهوائية والتركيب الميكانيكي لها في حين كانت الفصول السبعة الأخرى تعالج مساحات من محتوى الميكانيك وقوانين الغازات والصوت ويشمل كل فصل مادة للقراءة ودليل عمل ومناقشة وأنشطة شملت أمثلة وتمارين وصوراً توضيحية وعدد من التجارب .

هذا وقد خضع المجمع التعليمي للتقويم من قبل عدد من الخبراء . وكانت النتائج لهذه الدراسة عما يأتي :-

١. استخدام المواد النافعة يعد أسلوباً ملائماً في تدريس الفيزياء وقوانينها .
 ٢. تحفيز المدرسين ودفعهم لاستخدام المجمع التعليمي في التدريس .
 ٣. إعداد مجتمعات تعليمية لتدريس الميكانيك وقوانين الغازات والصوت وتقويم هذه المجتمعات وجعلها جاهزة للاستخدام من قبل المدرسين : (Emerolc, 1983, P129)
- ٢-٢-٨ دراسة لوفرنك (Love ring, 1985) :

(بعض التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام المجتمعات التعليمية في تدريس التمريض لمرجع البكلوريا)

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر المعرفي والوجداني لاستخدام المجتمعات التعليمية في تدريس الممرضات للحصول على شهادة البكلوريا .

أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام ١٩٨٥ بجامعة (ماسيوشيتس) وكانت عينة هذه الدراسة (٥٤) ممرضة حاملة على شهادة بكالوريوس في العلوم وعائدة بعد التخرج لأخذ فصل دراسي في التمريض وقد وزعت العينة على أربع شعب قسمت إلى مجموعتين كل مجموعة من شعبتين درست المجموعة الأولى بالمجتمعات التعليمية ودرست الثانية بطريقة المحاضرة .

وقام بالتدريس مدرستان كانت كل واحدة مسؤولة عن شعبتين واحدة تدرس المجتمعات التعليمية والأخرى بالطريقة الاعتيادية وبعد تطبيق الاختبارات الخاصة أظهرت النتائج عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاه نحو التمريض بين مجموعة الطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية والطالبات اللواتي درسن بالمجمعات التعليمية (Love ring , 1985 : p55) .

٢-٢-٩ دراسة شارما (Sharma , 1985)

(فاعلية أسلوبيين من أساليب تفريد التعليم نسبة إلى الطريقة التقليدية في تدريس مادة الأحياء) .

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فاعلية أسلوبيين من أساليب تفريد التعليم نسبة إلى الطريقة التقليدية في تدريس مادة الأحياء .

وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٦٠) طالباً من طلاب الصف الرابع سحبوا ووزعوا عشوائياً على تراث مجموعات درست الأولى باستخدام مجمع تعليمي والثانية باستخدام التعليم المتناظر وذلك بأن يعمل الطلبة المتفوقون كمدرسين للطلبة الأصغر منهم سناً في المستويات الدراسية المشابهة لهم) ، بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة التقليدية .

وباستخدام تحليل التباين تم الوقوف على تشابه المجموعات في بياناتهم .

واعاد الباحث اختباراً خاصاً بالمادة الدراسية كانت قيد التجربة أداة لقياس التحصيل .

واعتمد الباحث التصميم التجريبي (اختبار قبلي - معالجة تجربة - اختبار بعدي) .

وبعد انتهاء التجربة التي استغرقت أسبوعين طبق الاختبار على عينة الدراسة وأظهرت

النتائج الإحصائية باستخدام تحليل التباين والاختبار التائي تفوق التدريس المتناظر على

الأسلوبيين الآخرين ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب بين المجموعتين

اللتين درستنا باستخدام المجمع التعليمي والطريقة التقليدية (Sharma,1985:p33).

٢-٢-١٠ دراسة ماريان (Marian , 1990)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم ستة مجتمعات تعليمية تضمنها مشروع (A I m) (وهو

عبارة عن تطبيقات في المسائل الرياضية للتعرف علي أي مدى يظهر الطلاب مهارات في

حل المسائل بعد دراستهم بواسطة المجمعات التعليمية وجهة نظر الطلبة ومدرسي مادة الرياضيات لتقويم المناهج الدراسية للرياضيات .

استخدمت في هذه الدراسة عدة أدوات لتقويم حل المسائل المعقدة من قبل الطلبة .

بلغت عينة الدراسة (١٤) صفًا تم اختيارهم عشوائياً من مناطق مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت عينة الطلاب (١٣٦٠) طالباً وقسمت إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) تضم كل مجموعة (٧) صفوف عدد طلاب المجموعة (٦٨٠) طالباً تم توزيعهم عشوائياً .

درست المجموعة التجريبية باستخدام المجمعات التعليمية الستة التي تضمنها مشروع (A I M) وبعد تطبيق الاختبارات المهمة سابقاً من قبل سيكل (Sigel) وكاس ليلر (Gasellar) أظهرت النتائج ما يأتي :-

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في حل المسائل المعقدة لصالح المجموعة التجريبية .

٢. أظهر الطلاب والمدرسون اتجاهات ايجابية نحو استخدام المجمعات التعليمية . (Marian, 1990: p2818) .

٢-٢-١١ مناقشة الدراسات السابقة :

تم مناقشة الدراسات السابقة في ضوء الفقرات الآتية :-

١. الأهداف : ركزت معظم الدراسات الأجنبية والعربية على معرفة أثر استخدام المجمعات التعليمية في متغيرات تمثل البعض منها في المواد الدراسية الاجتماعية مثل دراسة (شعبان ، ١٩٨٧) ، (الدراجي ، ١٩٩١) ودراسة كورماير وكورماير واكمن (Cormier & Cormier wag man 1976) ، بينما استخدمت المجمعات التعليمية في بعض الدراسات لمعرفة أثرها في المهارات التعليمية مثل دراسة (Lovering , 1985) ودراسة (Sanford, 1977) في حين استخدمت المجمعات التعليمية فيما تبقى من الدراسات السابقة للكشف عن أثرها في المواد الدراسية الصرفة مثل دراسة (حسين ، ١٩٩٤)، وهدفت دراسات أخرى إلى المقارنة في فاعلية المجمعات التعليمية مع طرائق تدريس متنوعة

كدراسة (Marian , 1990) وهناك دراسات استخدمت المجمعات التعليمية لغرض تغيير الاتجاهات وموضوعات معينة مثل البيئة كما في دراسة (حمزة ٢٠٠٤) وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استخدام المجمعات التعليمية في مادة الجغرافية .

٢. العينة : كانت أغلب عينات أفراد البحوث من طلبة المرحلة الجامعية كما في دراسة (شعبان ١٩٨٧) ودراسة (حسين ١٩٩٤) ودراسة (Cormier,1976) ، ودراسة (Sanford,1977) بينما اعتمدت بعض الدراسات على عينات من طلبة معاهد المعلمين كدراسة (الدراجي ١٩٩١) في حين كانت عينة دراسة (حمزة ٢٠٠٢) ودراسة (Sharma , 1985) من طلبة المرحلة الثانوية بينما لجأت دراسات أخرى إلى اعتماد أفراد يمارسون المهنة فعلياً بعد التخرج كما في دراسة (Love ring, 1985) ودراسة (Emerolc , 1983) واستخدمت بعض الدراسات عينات من الطلبة والتدريسيين كـ في دراسة (Marian 1990) . بينما لجأت الدراسة الحالية إلى استخدام طلبة المرحلة الإعدادية (الرابع العام) كعينة لها .

٣. منهج البحث : إن جميع الدراسات كانت تجريبية هدفت إلى الكشف عن أثر المجمعات التعليمية من خلال وضع تصاميم تجريبية مختلفة اعتمدت على طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة والمقارنة بينهما بعد الانتهاء من التجربة وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نمط التصميم التجريبي بصورة عامة واعتماد الاختبارات البعدية للكشف عن هذا التأثير .

٤. الوسائل الإحصائية :-تباينت الدراسات السابقة في استخدام الوسائل الإحصائية وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الوسائل الإحصائية لأغراض التحقق من تكافؤ بين مجموعات البحث وإيجاد معاملات الصعوبة وتمييز فقرات الاختبارات المستخدمة في الدراسة عند إعداد أدوات البحث .

٥. النتائج : تباينت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها من حيث الأثر الناجم من استخدام المتغير المستغل (المجمعات التعليمية) وتأثيرها في المتغير التابع في تلك الدراسات فقسم من الدراسات لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعات التجريبية من حيث تأثير المجمعات التعليمية كما في دراسة (شعبان ١٩٨٧) ، ودراسة (Lovening, 1985) لكن معظم الدراسات أظهرت تفوق المجموعات التي استخدمت المجمعات التعليمية مقارنة بطرائق التدريس الأخرى كما في دراسة (الدراجي ، ١٩٩١) ودراسة (حسين ، ١٩٩٤) ودراسة (حمزة ، ٢٠٠٢) ودراسة (Cormier, 1976) ، ودراسة (Sanford, 1977) ودراسة (Marian, 1990) ودراسة (Emerolc , 1983) ودراسة (Sharma , 1985) .

وتعد الدراسة الحالية من الدراسات التجريبية التي حاولت الكشف عن الأثر التجريبي للمجمعات التعليمية على مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية (الصف الرابع العام) في إحدى المواد الاجتماعية الجغرافية وسيتم عرض طبيعة العينة والنتائج في الفصل الثالث والرابع على التوالي .

الفصل الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما تم من إجراءات عملية في تنفيذ البحث ابتداءً من اختيار عينة البحث مروراً بإجراءات عمليات التكافؤ وتحديد التصميم التجريبي وإعداد المجمعات التعليمية وتصميمها وتطبيق التجربة وانتهاءً بإجراء الاختبار التحصيل النهائي لغرض التعرف على أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية .

٣-١ التصميم التجريبي :-

إن قيمة المنهج التجريبي تعتمد في جزء كبير منها على دقة التصميم التجريبي الذي يختاره الباحث فاستعمال تصميم تجريبي ملائم أمر مهم في أي بحث تجريبي لأنه يساعد الباحث على التوصل إلى النتائج التي يعول عليها في التثبت من فرضيات بحثه (عودة ، ١٩٩٨ : ص ٢٥) ، ويساعد على الضبط التجريبي (أحمد ، ١٩٩١ : ص ٤٩) .

وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي الآتي لتحقيق أهداف بحثه :-

١. تم استخدام المجمعات التعليمية للمجموعة التجريبية (بنين) وأجرى اختباراً بعدياً وكذلك تم تقديم المجمعات التعليمية للمجموعة التجريبية (بنات) وتم إجراء الاختبار البعدي لهم .

٢. بينما تركت المجموعتين الضابطين (بنين - بنات) بدون إعطاء المجمعات التعليمية حيث يدرسون مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية وكما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١)

التصميم التجريبي

اختبار بعدي	استخدام المجمعات التعليمية	المجموعة التجريبية بنين - بنات
اختبار بعدي	الطريقة الاعتيادية	المجمعات الضابطة بنين ، بنات

٣. لم يتم إجراء اختبار قبلي على مجموعتي التجربة (الضابطة ، التجريبية) لتجنب الأثر الذي يتركه مثل هذا الاختبار على زيادة تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية حينما يطبق عليهم الاختبار نفسه مرة ثانية كما يراه الباحث .

٣-٢ سلامة التصميم التجريبي :-

من المتفق عليه إن سلامة التصميم التجريبي لها جانبان أحدهما داخلي والآخر خارجي (Class , 1970, p:95) .

وقد تمت السيطرة على العوامل الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي بالشكل الآتي :-

أ. السلامة الداخلية :-

تم تحقيق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي من خلال الإجراءات الآتية :-

١. العمليات المتعلقة بالنضج : إن التوزيع العشوائي لأفراد عينة البحث وإجراء الاختبار في وقت واحد قد أبطل تأثير هذا العامل .

٢. أدوات القياس : استخدم الباحث أداة القياس نفسها في الاختبار التحصيلي في المجموعتين ساعد على إلغاء تأثير هذا العامل .

ب. السلامة الخارجية :-

تتحقق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي من خلال السيطرة على العوامل الآتية :-

١. أثر الاختبار القبلي : إن عدم وجود اختبار قبلي يعطي تأثير المجمعات التعليمية ويستبعد تراكم المعلومات وهذا ما قام به الباحث .

٢. أثر إجراء التجربة : قام الباحث بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسه لإبعاد أية تأثيرات محتملة بسبب القائم على التجربة المتمثلة بتأثير السمات الشخصية والخبرات من خلال التجربة .

٣-٣ مجتمع وعينة البحث :-

يشمل المجتمع الأصلي لعينة البحث الحالي طلبة الصف الرابع الثانوي في المدارس الثانوية في قضاء بلدروز والبالغ عددهم (٤٥٠) طالب وطالبة .

بعد أن يحدد الباحث مجتمع البحث يختار عينة البحث التي يجب أن تكون كافية وممثلة للمجتمع (الزوبعي ، ١٩٨١ : ص ١٧٨) .

تكونت عينة البحث من (١١٧) طالب وطالبة وبواقع (٦٨) طالب و (٤٩) طالبة تم توزيعهم وفق التصميم التجريبي إلى المجموعات الضابطة والتجريبية على وفق متغير الجنس ويمثلون طلاب وطالبات الصف الرابع العام لمدرستين من مدارس قضاء بلدروز (ذكور - إناث) وتم استبعاد المدارس المختلطة لتجنب أي تأثير على التجربة كما موضح في الجدول (٢) حيث تم اختيار شعبتين من مجموع (٤) شعب في كلتا المدرستين بالطريقة العشوائية ، حيث اختيرت شعبي (أ ، ج) من إعدادية بلدروز للبنين لتمثل المجموعتين الضابطة والتجريبية للطلاب ، وشعبي (أ ، ج) من إعدادية بابل للبنات لتمثل المجموعتين الضابطة والتجريبية للطالبات .

جدول (٢)

المدارس الثانوية في قضاء بلدروز وحجم العينة

ت	اسم المدرسة	جنس المدرسة	أعداد الطلبة
١.	إعدادية بلدروز	بنين	١٨٠
٢.	إعدادية بابل	بنات	١٠٠
٣.	ثانوية المستقبل	مختلطة	٤٠
٤.	متوسطة تدمر	بنات	٣٠
٥.	ثانوية السكرية	مختلطة	٤٠
٦.	ثانوية دار الندوة	بنين	٦٠
	المجموع		٤٥٠

٣-٤ تكافؤ مجموعات البحث :

تمت عملية تكافؤ طلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في عدد من المتغيرات التي يرى الباحث إنها الأكثر تأثيراً في المتغير التابع والمتمثل في (تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية) وتمثل هذه المتغيرات (العمر الزمني ، مستوى المعلومات السابقة ، تحصيل الأب الدراسي) .

وفي ضوء الإطلاع على الدراسات السابقة تم التكافؤ في المتغيرات كالاتي :-

أ. العمر الزمني للطلبة مقاساً بعدد الأشهر .

ب. تحديد مستوى المعلومات السابقة لدى الطلبة في مادة الجغرافية للصف الثالث المتوسط لعينة التجربة .

ج. تحصيل الأب الدراسي لدى مجموعات البحث. وتم استبعاد المستوى العلمي لدى الأمهات لكون معظم أمهات عينة البحث ربات بيوت .

والجداول ٣ ، ٤ ، ٥ توضح نتائج المعالجات الإحصائية لتحديد درجة التكافؤ ودلالاتها الإحصائية في المتغيرات المذكورة آنفاً .

أ. العمر الزمني للطلبة :-

بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٥٣٤) للعمر الزمني لدى البنين وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٦٩) وعليه لم تكن هناك فرق دال بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٣) .

وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للعمر الزمني لدى الطالبات (١,٠٥٨) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٤٢) وبناء على ذلك لم يكن هناك فرق دال بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٧) . والملحق (٢ و ٢ أ) يوضح أعمار الطلبة بالأشهر .

وعليه فان المجموعتين متكافئتين من حيث العمر الزمني (بنين ، بنات) كما موضح في الجدول (٣)

جدول رقم (٣)

العمر الزمني لمجموعات البحث (بنين - بنات)

نوع المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
تجريبية بنين	١٥٦٧	٣٩١	١٥٢٨	٠,٥٣٤	غير دالة عند
ضابطة بنين	١٥٩٤	٣٩٣	١٥٤٤	٠,٥٣٤	مستوى دلالة
تجريبية بنات	١٥٦٩	٣٨٨	١٥٠٥	١,٠٥٨	٠,٠٥
ضابطة بنات	١٦٩١	٤٢	١٧٦٤	١,٠٥٨	

ب. المعلومات السابقة :-

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تتألف من (٢٠) فقرة اختباريه منها (٥) فقرات من نوع (الصواب والخطأ) و(١٥) من نوع الاختبار من متعدد ضمن الاختبارات الموضوعية الهدف منه لمعرفة ما يمتلكه الطلبة في مجموعات البحث من معلومات سابقة عن المادة الدراسية ، وقد عرضت هذه الفقرات على عدد من الخبراء والمختصين في مادة الجغرافية كما موضح في الملحق (٣) ، وفي ضوء ذلك تم صياغة فقرات الاختبار بصورته النهائية بعد الأخذ بنظر الاعتبار ملاحظاتهم وآرائهم حول تلك الفقرات كما موضح في الملحق (٤).

طبق الاختبار على عينة البحث بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٠٣ بعد تصحيح الاختبار تبين وجود تكافؤ في مستوى المعلومات السابقة في المجموعتين الضابطة والتجريبية لعينة الطلاب إذ لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين عند مستوى ثقة (٠.٠٥) .

وكذلك أظهرت النتائج التكافؤ في مستوى المعلومات السابقة لدى الطالبات إذ لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى ثقة (٠.٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المعلومات السابقة لمجموعات البحث (بنين - بنات)

نوع المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	الدالة
تجريبية بنين	٦١٫٢٠	٧٫٧٠	٥٩٫٢٩	١٫٠٥٠	غير دالة عند مستوى ثقة ٠٫٥ ودرجة حرية ٣٣
ضابطة بنين	٦٣٫٢٠	٧٫٧٣	٦١٫٣٠		
تجريبية بنات	٦١٫٥٣	٧٫٦٩	٥٩٫١٣	٠٫٠٠١٩٨	غير دالة عند مستوى ثقة ٠٫٥ ودرجة حرية ٤٧
ضابطة بنات	٦١٫٥٢	٧٫٦٧	٥٨٫٨٢		

ج. تحصيل الأب الدراسي :-

أظهر تطبيق اختبار سميرنون / كولموجوري للعينات الصغيرة على تحصيل الأب الدراسي بأنه لا فرق دال إحصائياً في المجموعتين الضابطة والتجريبية ضمن عينة الطلاب

والطالبات (كل على حده) حيث كانت قيمة الاختبار المحسوبة في المجموعات التجريبية والضابطة لدى الطلاب والطالبات أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، مما يعني تحقق التكافؤ لمتغير تحصيل الأب الدراسي للمجموعات والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

التحصيل الدراسي للآباء لمجموعات البحث (بنين / بنات)

الدلالة	قيمة اختبار المجموعة		التحصيل الدراسي						نوع المجموعات
	الجدولية	المحسوبة	الجموع	كثية	معدلا	ثانوية	ابتدائية	يقرأ ويكتب	
غير دالة عند	١٢٢	٠.٣٦٧	٣٤	١١	٦	٥	١٠	٢	تجريبية بنين
مستوى ثقة ٠.٠٥	١٢٢	٠.٣٦٧	٣٤	١٠	٧	٢	١٠	٥	ضابطة بنين
	١٢٢	٠.٩٤٤	٢٦	٣	٩	٤	٦	٤	تجريبية بنات
	١٢٢	٠.٩٤٤	٢٣	٤	٨	٣	٢	٦	ضابطة بنات

٣-٥ تحديد المادة العلمية :-

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها الطلبة في المجموعتين التجريبيتين / بين وبنات ومدة التجربة بعد إن استشار عدد من مدرسي ومدرسات المادة في المدارس الثانوية والإطلاع على الخطط السنوية واليومية وتضمنت الأبواب الأربعة الأولى من كتاب الجغرافية العامة للصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) وكالاتي :-

الباب الأول - الجغرافية ووسائل توضيح معلوماتها :

الفصل الأول - علم الجغرافية

الفصل الثاني - الخرائط والدراسة المبدئية

الباب الثاني - المظاهر الطبيعية على سطح الأرض :

الفصل الثالث - القشرة الأرضية ومكوناتها.

الفصل الرابع - التضاريس .

٣-٦ صياغة الأهداف السلوكية :-

إن تحديد الأهداف السلوكية أمر ضروري في العملية التعليمية ولأنها تسمح بتقويم كفاية التدريس وفاعليته بطريقة محددة وواضحة ، ولأنها سهلة القياس لكونها توضح أهداف التدريس وتصف بدقة ما يمكن للطالب عمله بعد الانتهاء من دراسة فصل معين .
(Sund , 1972 , p:12) .

إن صياغة الأهداف السلوكية تتطلب تحليل محتوى المادة الدراسية وتحويل الأهداف عن صياغتها العامة إلى أهداف سلوكية تمكن الطلبة والمدرسين من تكوين فكرة واضحة عما يجب عليهم إنجازه . (محمد ، ١٩٩٠ ، ص ١١٦) .

لذا صاغ الباحث أهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة لمادة الجغرافية للأفكار الرئيسية لمحتواها وللمستويات الثلاثة الأولى (تذكر ، فهم ، تطبيق) من المجال المعرفي الذي حدده يلوم ، لأن هذه المستويات يمكن ملاحظاتها وقياسها بسهولة ولأنها أكثر شيوعاً واستعمالاً من المستويات الأخرى . (Guilford , 1973 , p:31) .

بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغها الباحث (مائة) هدف سلوكي عرضت على عدد من المتخصصين ملحق (٩) لبيان آرائهم وملاحظاتهم في تحديد صلاحية الأهداف وسلامة صياغتها حتى أصبحت بشكلها النهائي كما موضح في الملحق (٥) .

٣-٧ إعداد الخطة التدريسية :-

تعد الخطط التدريسية من الكفايات المهنية المهمة لمدرس المواد الاجتماعية ، ومن عوامل نجاح تدريسه (الأمين ، ١٩٨٨ ، ص ١٣٤) .
إن الخطة التدريسية تعكس الصورة الحقيقية لكل مجهودات ونشاطات وفعاليات المدرس داخل الصف وتسهل عملية التدريس وتكشف عن الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها . (الشرقاوي ، ١٩٩٦ ، ص ٣٨٧) .

لذلك اعد الباحث خطة تدريسية لموضوعات الفصول الأربعة الأولى من مادة الجغرافية للصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ وعرض

الباحث نموذجاً منها على مجموعة من مدرسي ومدرسات المادة في المدارس الثانوية وعددهم أربعة من المدرسين والمدرسات كما موضح في الملحق (٥ أ) .

٣-٨ أدوات البحث :-

اعتمد الباحث في تحقيق أهداف البحث من خلال إعداد الأدوات الآتية :-

١. اختبار المعلومات السابقة وذلك لغرض التحقق من المستوى المعرفي في مادة الجغرافية للثالث المتوسط لدى عينة التجريبية (ملحق ٤) .
 ٢. المجمعات التعليمية . تم إعداد المجمعات التعليمية في مادة الجغرافية للصف الرابع العام حيث اختيرت فيها الفصول الأربعة الأولى كما ذكر سابقاً .
- وقد جاء تدريس هذه الموضوعات متزامنة مع الفترة المحددة لإجراء التطبيق النهائي للتجربة وحسب الخطة السنوية المطلوبة لتدريس المادة للطلبة من مدرس المادة والملحق (٦) يوضح أنموذج من المجمعات التعليمية .

أ. إعداد المجمع التعليمي :

تم إعداد المجمع التعليمي من خلال الخطوات الآتية :-

١. الإطلاع على الدراسات والأبحاث المتعلقة بأعداد المجمعات التعليمية .
٢. تحديد الموضوعات المشمولة في كتاب الجغرافية للصف الرابع العام وتتضمن الفصول الأربعة الأولى (كما ذكرنا سابقاً) .
٣. تحديد الأغراض التي يهدف المجمع التعليمي إلى تحقيقها لدى الطلبة وجعلهم قادرين على التعرف عليها وهي (المعرفة - الوجدانية - المهارة) وتوزيع مستوى المادة الدراسية على هذه الأهداف (ملحق ٥) .
٤. إعداد المناشط التعليمية التي سوف يقوم بها الطالب ضمن المجمع التعليمي (ملحق ٦) .
٥. تضمن المجمع التعليمي اختباراً بعدياً ويهدف إلى تحديد درجة تحقيق التعلم لدى الطلبة بعد الانتهاء من التجربة (التصميم التجريبي) .

٦. تم تحديد الصورة النهائية للمجمع التعليمي بعد الأخذ بنظر الاعتبار ورأي الخبراء في حذف بعض الفقرات وتعديل وإضافة البعض الآخر من قبلهم والملحق (٧) يوضح مجموعة الخبراء .

ب. محتوى المجمع التعليمي :-

١. الإرشادات المقدمة للطلبة موضح بها طريقة التعامل واستخدام القدرات الذاتية والوسائل المتوفرة في المدرسة وما أعده الباحث ضمن المجمع التعليمي وطريقة تقويم مستواه ومعايير التقويم الذاتي في المجمع التعليمي .
٢. الأهداف التي ينوي المجمع التعليمي تحقيقها نتيجة ممارسة المتعلم للنشاطات التعليمية الواردة فيه وبالقدر الذي تكون الأهداف فيه واضحة ومحددة والتي تشمل الأهداف (المعرفية - الوجدانية - المهارية) .
٣. النقاط التعليمية وتتضمن المفاهيم الأساسية للموضوع .
٤. توضيح شامل للموضوعات الدراسية .
٥. المناشط التعليمية : وتكون متنوعة وتتراوح ما بين قراءة فقرات معينة والإجابة عن أسئلة معدة لكل فقرة والطالب يقوم بالإجابة على هذه المناشط بمفرده ولا يعتمد على غيره إلا إذا تطلب الأمر فيرجع إلى المدرس خلال الحصة الدراسية أو خارجها وتختلف عدد المناشط حسب حجم الموضوعات .
٦. الاختبار البعدي . ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة الطالب بدرجة تحصيله على وفق الأهداف آنف الذكر حيث يتمكن الطالب تحديد مدى نجاحه وفق المعايير المحددة للمجمع التي تتمثل بحصول الطالب على ٧٠% من الدرجة لمجموع قيمة الاختبار كي يعد ناجحاً .

ج. اختبار التحصيل النهائي :

تلعب الاختبارات دوراً مهماً في الأبحاث التربوية باختلاف أنواعها وتهدف الاختبارات البعدية بصورة عامة إلى معرفة فعالية البرنامج بعد الانتهاء من عملية التعلم عن طريق قياس ما أكتسبه الطلبة من مهارات واتجاهات (العاني ، ١٩٨٨ : ص ١٦) .

وتعد الاختبارات الموضوعية أكثر أنواع الاختبارات شمولاً واقتصاداً في الوقت الحاضر (Aiken, 1979, p:41) ، لأنها تعطي جميع عناصر المحتوى أو المادة الدراسية التي قدمها المعلم (قطامي ، ١٩٩٣ ، ص ٣١٤) .

إضافة إلى إنها تساعد على الابتعاد عن الأحكام الذاتية في عملية التصحيح وقد أختار الباحث أحد أنواع الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد ويوصف هذا الاختبار بأنه أكثر أنواع الاختبارات فاعلية ويعطي مساحة كبيرة من محتوى المادة وأهدافها بشكل أكبر ويمكن قياسه عن طريق أي من الاختبارات الموضوعية الأخرى ، وهو أكثر أنواع الأسئلة صدقاً وثباتاً واقتصاداً في الوقت ، وأقل تخميناً موازنةً بأسئلة الجواب والخطأ (حمدان ، ١٩٩٦ ، ص: ٢٨٣) .

وكما يؤكد ذلك (عريقج ومصالح) حيث إن اختبارات (الاختبار من متعدد) تستخدم لقياس الأهداف التعليمية التي تعجز عن قيامها الاختبارات الأخرى وتكون فرصة التخمين أقل من الاختبارات الأخرى (عريقج ، ١٩٨٥ ، ص ١٧) .

ولعدم توفر اختبارات تحصيلية معدة في مادة الجغرافية قام الباحث بأعداد اختبار تحصيلي مستنداً في ذلك على الأهداف السلوكية التي تمت صياغتها والتي تعد من مستلزمات إعداد أداة البحث والملحق (٨) يوضح الاختبار التحصيلي .

١. خطوات إعداد الاختبار التحصيلي :

٢. تم تحديد الفصول المشمولة بالتجربة وتقسيمها إلى مجموعة فقرات أساسية حيث قام الباحث بوضع مجموعة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد تغطي محتوى موضوعات المادة الدراسية المشمولة .

٣. تحديد مجال الأهداف التي يحاول الاختبار تحقيقها حيث تم تحديد المجال المعرفي وفق تصنيف (بلوم) المكون من (٦) ست مستويات هي (التذكر والفهم والتطبيق والتركيب والتحليل والتقويم) . (بحري، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٣) .

وأختار الباحث من هذه المجالات المستويات الثلاثة الأولى وهي (التذكر والفهم والتطبيق) لسهولة وشيوع استخدامها وقياسها .

ويرى الباحث إن (الفقرات الخمسين (٥٠) فقرة التي يتكون منها الاختبار تعد عدداً مناسباً يمكن أن يغطي الموضوعات والأهداف في ضوء المادة الدراسية وتغطي المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي أيضاً .

٣. إعداد الخارطة الاختبارية :-

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الرئيسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة وعلى الأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وحساب أوزانها وأهمية كل منها فضلاً عن أن هذه الإجراءات من متطلبات هدف المحتوى ، كونها تزيد من ثقة الطلبة بعدالة الاختبار وتساعد على قياس مدى تحقيق أهداف المادة (البغدادي ، ١٩٨١ : ص ١٢٩) .

وبذلك تعد الخارطة الاختبارية على أساس الأهمية لكل موضوعات المحتوى ونوع الأهداف المراد تحقيقها (الظاهر ، ١٩٩٩ : ص ٨٠).

وقد شملت الخريطة الاختبارية الفصول الأربعة الأولى من كتاب الجغرافية المقرر للصف الرابع والأهداف السلوكية للمستويات الثلاث الأولى من تصنيف يلوم للمجال المعرفي وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق) وكما موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦)

الخارطة الاختبارية لمحتوى المادة الدراسية

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات			عدد الأهداف			الوزن النسبي	عدد الصفحات	الفصل
	تطبيق	فهم	تذكر	تطبيق	فهم	تذكر			
٩	-	٤	٥	١	٤	٧	%١٧	٦	الأول
١٥	٣	٥	٧	٥	٧	١٧	%٣٤	١٢	الثاني
١٢	-	٧	٥	٤	٩	١٣	%٢١	٧	الثالث
١٤	٢	٦	٦	٣	١٤	١٥	%٢٨	١٠	الرابع
٥٠	٥	٢٢	٢٣	%١٣	%٣٧	%٥٢	%١٠٠	٣٥	المجموع

٤. صدق الاختبار :-

يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة التي ينبغي أن تتوفر في المقاييس أو الاختبارات النفسية والتربوية ، إن الاختبار الصادق يعني القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه ولا يعني شيء آخر (عيسوي ، ١٩٧٤ : ص ٤٢).

ويعد الاختبار صادقاً إذا كان قادراً بصورة فعلية على قياس ما وضع لأجله (Farr , p:30, 1970) ، وفي الاختبارات التحصيلية من نوع الاختبار من متعدد غالباً ما يستخدم هذا المحتوى الذي يشير إلى الترابط بين فقرات الاختبار ، وعملية التعلم الذي وضع الاختبار من أجلها ، ويرى بلوم إن أحد الطرائق المستخدمة لقياس صدق المحتوى هو استخدام المحكمين من ذوي الكفاءة في مجال الاختصاص (لندفل ، ١٩٨٦ : ص ٩٢) .

وقد تم استخدام صدق المحتوى للاختبار التحصيلي المستخدم في البحث الحالي الذي يعد هو النمط الملائم للاختبارات التحصيلية فهو يكون المحك الأساسي في تقويم صدق الاختبار لمنهج دراسي معين (التميمي ، ١٩٨٨ : ص ٩٠) .

وفي ضوء ذلك قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على لجنة من المحكمين بعضهم متخصصين بمادة الجغرافية ، والبعض الآخر متخصصين في الجانب التربوي لغرض تقويم صدق الاختبار ، وقد اتفق المحكمون على عدم زيادة أي فقرة من ناحية المسوغ العلمي .

وبناءً على ذلك فإن الاختبار التحصيلي المعد في هذا البحث يعد مستوفياً لشروط صدق الاختبار لأنه حصل على اتفاق المحكمين وتم وضع معيار لهدف فقرات الاختبار والملحق (٩) يوضح اتفاق المحكمين على فقرات الاختبار التحصيلي .

٥. التجربة الاستطلاعية :-

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على جميع فقرات الاختبار ، وللتثبت من وضوح فقراته طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة الصف الرابع الثانوي في ثانوية المستقبل حيث بلغت العينة (٢٠) طالباً منهم (١٥) طالب و (٥) طالبات وذلك بعد دراستهم للفصول الأربعة الأولى .

وذلك بهدف معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وفهمهم له وتحديد الوقت المطلوب للإجابة على الفقرات ، إذ طلب منهم تحديد الغموض في الفقرات والاستفسار عنها لغرض تعديلها من خلال الاتفاق المسبق مع مدرس الجغرافية المذكور حول الموضوع. وبعد الانتهاء من الإجابة عن الاختبار تم تصحيحه وفق الأسلوب الذي وضحه الباحث سابقاً وتم حساب وقت الاختبار فكان معدل الإجابة علمياً (٦٠) دقيقة .. أما فقرات الاختبار فكانت مفهومة لدى الطلبة حيث لم يستفهم الطلبة عن وجود عبارات غامضة عند قراءة فقرات الاختبار وكانت جميع فقرات الاختبار ذات علاقة بالفصول الدراسية للمادة المقررة .

٦. تحليل الفقرات :-

تم تحليل فقرات الاختبار وكان الهدف من ذلك هو معرفة استجابة الطلبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وتضمنت هذه العملية الكشف عن مستوى الصعوبة وقوة تمييز فقرات الاختبار ، وكما موضح في الخطوات الآتية :-

أ. مستوى الصعوبة :

إن حساب معامل صعوبة أو سهولة الفقرة يحقق لنا غايتين :

الأول : هي تسلسل الفقرات ضمن الاختبار يندرج من السهلة إلى الصعبة

الثانية : فان حساب معامل الصعوبة يساعدنا في الحكم على قدرة الفقرة في قياس نواتج التعلم عن قيمته قبل التعلم (أبو النيل ، ١٩٨٤ :ص٢٦٦) .

ولتحقيق ذلك قام الباحث بحساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار وبعد تطبيق قانون صعوبة الفقرة أتضح أن معدل الصعوبة بلغ ما بين (٣٤% - ٦٣%) حيث يرى بلوم إن الاختبارات تعد جيدة إذا تراوحت صعوبة فقراتها بين ٢٠% - ٨٠% . (Bloom , 1971m p:61) .

وعلى هذا الأساس يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار المعد مناسب لتحقيق الغرض منه والملحق (١٠) يوضح ذلك.

ب. قوة التمييز :

ويقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الجيدين في الصفة التي يقيسها الاختبار والطلبة الضعفاء في تلك الصفة. (الزوبعي، ١٩٨١، ص: ٢٥٨). ويتضح

استخدام معادلة قوة التمييز لل فقرات بأنها بلغت بين (٣٣% - ٥٥%) ويرى (فريدريك) إن الفقرة التي قدرتها التمييزية ٢٠% فما فوق تعد فقرة جيدة (Brown , 1981:p11) لذلك يمكن اعتبار فقرات الاختبار المعد تمتلك القدرة على التمييز بين الطلبة والملحق (١١) يوضح ذلك.

ج. فعالية البدائل غير الصحيحة :

تعتمد صعوبة فقرات الاختيار من متعدد على درجة التقارب والتشابه الظاهري بين البدائل مما يشتمل المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة . والبديل الخاطئ لا يكون فعال إلا إذا جذب إليه عدد من طلاب المجموعة العليا (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص: ١٣٠).

ومن ملاحظة درجات المجموعتين العليا والدنيا لفقرات الاختبار ظهر إن البدائل الخاطئة كانت قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا يزيدون على طلاب المجموعة العليا وبهذا تقرر الإبقاء على البدائل دون تغيير والملحق (١٢) يوضح ذلك .

٧. ثبات الاختبار :-

الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للاختبارات النفسية والتربوية مع اعتبار تقدم أهمية الهدف عليه لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً إلا انه يجب التحقق من ثبات الاختبار على الرغم من صدق فقراته لأنه لا يوجد اختبار يتسم بالصدق التام (الربيعي ، ٢٠٠٣ : ص ٩٩) . ويبدو إن الثبات يعني إن الاختبار موثوق به ويعتمد في إعطاء النتائج نفسها أكثر من مرة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص: ١٨٥) .

وقد استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار ، وعليه فقد تم تطبيق الاختبار بصيغته النهائية يوم ٢٩/١١/٢٠٠٣ على عينة ممثلة لعينة المجتمع الأصلي وهي مجموعة من طلبة الصف الرابع الثانوي في ثانوية السكرية وعددهم (٣٠) طالب حيث أكملوا دراسة الموضوعات نفسها التي درستها عينة البحث إذ اتفق الباحث مسبقاً مع مدرس المادة حول ذلك .

وبعد أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها وبعد تصحيح الاختبار وفق الأسلوب الذي وضعه الباحث للتصحيح ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر أن معامل الثبات مقداره (٠.٨٤) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة إلى الاختبار غير المقنن حيث يتراوح معامل ثباتها بين (٦٠% - ٨٠%) يعد جيد . (Gronlund , 1965, p:25) .

٣-٩ إجراءات تطبيق التجربة :

تم تطبيق إجراءات التجربة بالشكل الآتي :-

١. بدأ تطبيق التجربة بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٣ وبعد الاتفاق مع إدارة المدرستين المشمولتين بالتجربة في تنظيم الحصص السنوية المقررة للمادة الدراسية لمجموعتي البحث على إن لا يتعارض ذلك مع الخطة التدريسية وتم تقديم الباحث على انه المدرس الجديد للمادة .
٢. قام الباحث بتدريس المجموعة الضابطة (ذكور - إناث) بالطريقة الاعتيادية وبما ينسجم مع الخطة التدريسية وكذلك قام بتدريس المجموعة التجريبية (ذكور - إناث) بواسطة المجمعات التعليمية حيث أعتمد على ما يلي :-
 - أ. إعداد المجمعات التعليمية للفصول المشمولة من كتاب الجغرافية للصف الرابع العام بالتجربة وقد حددت الفصول الأربعة الأولى .
 - ب. تم توضيح الأسلوب الذي سوف يتبع في تدريس المادة للمجموعة التجريبية (ذكور - إناث) حيث قام الباحث بتوضيح طريقة التعامل مع المجمعات التعليمية من قبل الطلبة والمكونة من (٤) مجمعات بتوضيح الأمور الآتية للطلبة الإرشادات الأساسية لا تستخدم المجمع التعليمي وتضمنت :-

١. الأهداف .
٢. توضيح أهداف المادة الدراسية .
٣. توضيح شامل للموضوع الدراسي .
٤. توضيح المفاهيم الأساسية للموضوع الدراسي .
٥. المناشط التعليمية التي يتضمنها المجمع .
٦. طريقة تقييم الطالب لنفسه في نهاية استخدام المجمع .

ج. قام الباحث بتوزيع المجمعات التعليمية على المجموعة التجريبية لكل موضوع مجمع تعليمي حيث يعطي كل مجمع تعليمي على حدة حيث يقوم المجمع التعليمي الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع على التوالي والمشمولة بالتجربة وبما ينسجم مع الخطة التدريسية . وبعد الانتهاء من كل مجمع يقوم المدرس بالإجابة عن استفسارات الطلبة حول الصعوبات التي تواجههم أو الأشياء غير المفهومة والجدول (٨) يوضح توزيع المناشط على المجمعات التعليمية .

جدول (٧)

توزيع المناشط على المجمعات التعليمية

ت	الموضوع	عدد المناشط
١.	الجغرافية ووسائل توضيح معلوماتها	٣
٢.	الخرائط والدراسة الميدانية	٦
٣.	القشرة الأرضية	٤
٤.	التضاريس الأرضية	٥

٣. انتهت التجربة بتاريخ ١٧/١٢/٢٠٠٣ بعد إن استمرت مدة عشرة أسابيع.
 ٤. تم تطبيق اختبار التحصيل النهائي لكتا المجموعتين التجريبية والضابطة (ذكور – إناث) كل على حدة يوم السبت المصادف ٢٠/١٢/٢٠٠٣ علماً انه لم يتغيب أي من الطلبة في المجموعتين عند أداء الاختبار وقام بتصحيح الإجابات حيث أعطيت (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة (صفراً) للإجابة الخاطئة والملحق (١٢) يوضح درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي.

٣-١٠ الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار التائي (t – test)

٢. التحقق من درجة التكافؤ في المجمعات التجريبية والضابطة (ذكور – إناث) .

٣. تحليل نتائج الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث (فرضيات البحث).
أ. للعينات غير المتساوية (الاختبار التائي)

$$\begin{array}{r}
 ٢م - ١م \\
 \text{ت} = \text{—} \\
 \begin{array}{r}
 ١ \quad ١ \quad ٢ \quad ٢ \\
 \text{ع}^١ \text{ن} + \text{ع}^٢ \text{ن} \\
 \text{—} \quad \text{—} \quad \text{—} \quad \text{—} \\
 \text{ن} + \text{ن} - ٢ - ٢ \\
 \text{ن} \quad ١ \quad \text{ن} \quad ٢
 \end{array}
 \end{array}$$

حيث إن :-

- ١م = الوسط الحسابي للعينه الأولى .
- ٢م = الوسط الحسابي للعينه الثانية .
- ١ع = الانحراف المعياري للعينه الأولى
- ٢ع = الانحراف المعياري للعينه الثانية .
- ١ن = عدد أفراد العينه الأولى
- ٢ن = عدد أفراد العينه الثانية
- ت = قيمة ت المحسوبة .

(جابر، ١٩٨٢ : ص٣١٨)

ب. الاختبار التائي للعينات المتساوية :

$$\begin{array}{r}
 ٢م - ١م \\
 - \\
 \text{ع}^٢ + \text{ع}^١ \\
 - \\
 \text{ن} - ١
 \end{array}$$

حيث أن :-

م ١ = الوسط الحسابي للعينة الأولى .

م ٢ = الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ع ٢ = الانحراف المعياري للعينة الأولى

ع ٢ = الانحراف المعياري للعينة الثانية .

ن = عدد أفراد العينة

(جابر، ١٩٨٢ : ص ٣١٩)

٤ . اختبار (كولموجورف/ سمير نوف) لغرض إجراء التكافؤ بين المجموعات التجريبية

والضابطة (ذكور - إناث) في متغير التحصيل الدراسي للآباء .

$$١ ن \times ٢ ن$$

ك = ف -

$$١ ن + ٢ ن$$

حيث أن :-

ن = الفرق المطلق الأكبر .

ن ١ = حجم العينة الأولى

ن ٢ = حجم العينة الثانية

(توفيق ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٨-١٥٢) .

٥. معامل ارتباط بيرسون :

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد مقدار ارتباط درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني الذي أجراه الباحث لإيجاد ثبات الاختبار وكان القانون المستخدم.

(مج ص) (مج ص)

$$\text{مج ص ص} - -$$

ن

$$ر = \frac{\text{---}}{\text{---}}$$

$$\sum (\text{مج ص})^2$$

$$\sum (\text{مج س})^2$$

$$[\sum (\text{مج س})^2 - \frac{(\sum \text{مج ص})^2}{ن}]$$

ن

ن

(البياتي ، ١٩٧٧ : ص ١٠٠) .

٦. معامل الصعوبة :-

استعمل لحساب معامل صعوبة فقرات (الاختبار التحصيلي النهائي) البعدي .

عدد الإجابات الصحيحة

معامل الصعوبة = $\frac{\text{---}}{١٠٠} \times$

العدد الكلي للممتحنين

(جابر ١٩٨٥ : ص ٤٠٣) .

٧. معامل قوة التمييز :-

استخدمت هذه المعادلة لغرض إيجاد قيمة قوة فقرات الاختبار التحصيلي النهائي (على التمييز بين الطلبة الجيدين وغير الجيدين ، وكانت المعادلة المستخدمة هي :-

$$م - م د$$

$$ت = \frac{\text{---}}{\text{---}}$$

ك 1/2

حيث أن :-

ت = قوة التمييز

م ٤ = مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

م د = مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

1/2 ك = نصف مجموع عدد الطلبة × المجموعتين الدنيا .

(الزويبي ، ١٩٨١ : ص ٧٩) .

٨ . معامل فعالية البدائل :-

استعمل لإيجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

ن ٤ م - ن د م

فعالية البدائل = —

ن

حيث أن :

ن ٤ م = عدد الذين اجتازوا البديل من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الذين اجتازوا البديل من المجموعة الدنيا .

(عودة ، ١٩٩٨ : ص ١٢٤ - ١٢٨) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :-

بعد الانتهاء من تجربة البحث على وفق الخطوات والإجراءات التي أشير إليها في الفصل السابق ، عرض الباحث النتائج التي توصل إليها وفق أهدافه وفرضياته من خلال المقارنة بين متوسطات مجموعات البحث في الاختبار الذي اجري بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث ، ومجموعة من التوصيات المقترحات المرتبطة بطبيعة البحث وأهدافه .

٤ - مناقشة النتائج وتحليلها :-

الفرضية الأولى :

لم يظهر الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية فرقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مجموعة (الطلاب) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شعبان ١٩٨٧ ، ودراسة لوفرنك ١٩٨٥ . والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

القيم الإحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية (طلاب) في الاختبار البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	القيمة التائية المحسوبة والنظرية
المجموعة الضابطة	٥٩ر٦١	٧ر٦	٣٤	القيمة التائية المحسوبة ٠.٧٦٥
المجموعة التجريبية	٦١ر٠٥	٧ر٦٩	٣٤	والنظرية ٢ر٠٣ عند درجة حرية ٣٣

الفرضية الثانية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لمجموعة (الطالبات) عند إجراء الاختبار البعدي عليها

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدراجي ١٩٩١ ، ودراسة حسين ١٩٩٤ ، ودراسة حمزة ٢٠٠٢ ، ودراسة Gormier wagaman 1996 ، ودراسة Marian 1990 ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

القيم الإحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية (الطالبات) في الاختبار البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	القيمة التائية المحسوبة والنظرية
المجموعة الضابطة	٦٢	٧٫٧	٢٣	القيمة التائية المحسوبة ٢٫٠٨٩
المجموعة التجريبية	٦٦٫٨	٨	٢٦	والنظرية ٢٫٠١

وتتعارض نتائج الدراسة مع دراسة Lovering 1985 التي لم تظهر الفرق .

الفرضية الثالثة :-

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (طالبات) وبين المجموعة التجريبية (الطلاب) عند تطبيق الاختبار للتحصيل الدراسي البعدي في مادة الجغرافية عند مستوى ثقة (٠٫٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية (طالبات) والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

القيم الإحصائية للمجموعتين التجريبتين (الطلاب والطالبات) في الاختبار البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	القيمة التائية المحسوبة والنظرية
المجموعة الضابطة	٦١٫٠٥	٠٫٦٩	٣٤	المحسوبة ٠٫٧٦٥ الجدولية ٢٫٠٣
المجموعة التجريبية	٦٦٫٨	٨	٢٦	المحسوبة ٠٫٠٣ الجدولية ٢٫٠١

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الدراجي ١٩٩١ ، حيث أشارت نتائج دراسة الدراجي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (طالبات) مقارنة مع

التجريبية (طلاب) وتتعارض مع دراسة Lovering 1985 التي لم تظهر وجود فروق ذات دلالة بين مجموعات البحث .

الفصل الخامس

١-٥ الاستنتاجات

وقد توصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات استناداً على نتائج المعالجات التجريبية والإحصائية للبيانات التي تعامل معها وكالاتي :-

١. هناك تباين في درجة تأثير استخدام المجمعات التعليمية على تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية على وفق متغير الجنس (ذكور / إناث) .
٢. هناك جدوى في استخدام المجمعات التعليمية لتحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية بالنسبة للطالبات أكثر من الطلاب بمعنى أن تقبل طرائق التدريس المستحدثة لدى الطالبات أفضل من الطلاب.
٣. إن اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس غير المعتادة في تعلمهم للمواد الدراسية المستحدثات ربما يكون لها تأثير كبير يجب أخذها بنظر الاعتبار في تصميم الجهود التجريبية للكشف عن أثر هذه الطرائق في تغيير مستوى التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية ومنها مادة الجغرافية .

٢-٥ التوصيات

- على الرغم من أن هذه الطريقة مكلفة مادياً على المدرس (خاصة إذا كان عدد الطلاب كبيراً) ، وتتطلب إلمام المدرس في المادة العلمية بشكل جيد وممارس لتدريسها مدة من الزمن ، إلا أن الباحث وضع هذه التوصيات من خلال قيامه ببناء المجمعات التعليمية .
١. إدخال المجمعات التعليمية ضمن برامج تدريب المدرسين والمعلمين أثناء الخدمة .
 ٢. الاهتمام بالمجمعات التعليمية بوصفها أحد صور تفريد التعليم وذلك لان تفريد التعليم يركز على المتعلم وينقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم .
 ٣. حث الطلبة على القيام بالأنشطة العلمية المتنوعة والقيام بالسفرات العلمية .
 ٤. ضرورة توفير البيئة التعليمية الغنية بالوسائل التعليمية والإكثار من استخدام الأمثلة التوضيحية .

٥. يأمل الباحث من المدرس ضرورة عدم الاعتماد الكلي على طرائق التدريس التقليدية في التدريس .

٣-٥ المقترحات

١. إجراء دراسة مشابهة مع توسيع حجم العينة لتشمل عينات أكبر وتمثل مناطق أخرى في المحافظة .
٢. إجراء دراسة في تأثير المجمعات التعليمية على المواد الاجتماعية الأخرى (التاريخ - علم الاجتماع) التي تدرس في المرحلة الثانوية .
٣. إجراء دراسة بأثر استخدام المجمعات التعليمية لتعجيل أو تسريع التعلم في المرحلة الابتدائية بعد جعلها ملائمة لقدرات التلاميذ .
٤. إجراء مقارنة دراسة للكشف عن أثر استخدام المجمعات التعليمية ما بين التلاميذ المتفوقين دراسياً والطلبة دون مستوى التحصيل الدراسي المتوسط .

المصادر العربية

١. إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد، تدريس الجغرافية ، ط٢، القاهرة ١٩٧٥
٢. ابن جماعة ،تذكرة السامع في جمال الدين الالوسي ، علم النفس العام ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٨
٣. أبو الحطب ، فؤاد، القدرات العقلية ، ط١، المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٨٣
٤. أبو السمير ، سهيلة ، المجمعات التعليمية وسيلة لتطوير المناهج وطرق التدريس ، مجلة رسالة المعلم الأردنية ، المجلد ٦، العدد ٣، عمان، آذار، ١٩٨٥
٥. أبو النيل ، محمود السيد ، الإحصاء النفسى والاجتماعى والتربوي، ط٢، القاهرة ، ١٩٨٤
٦. احمد ، مأرب محمود، استخدام التعليم للتمكن على التحصيل والاحتفاظ لطالبات الصف الثانى متوسط فى مادة الأحياء، جامعة الموصل ، ١٩٩١ (رسالة ماجستير غير منشورة)
٧. الأمين ، شاكر محمود ، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، للصفوف الثالثة ، وزارة التربية ، ١٩٨٦
٨. البغدادي ، محمد رضا ، الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق فى مناهج وطرق التدريس ، مكتبة الفلاح الكويت ، ١٩٨٠
٩. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، التحليل الإحصائى فى البحوث التربوية ، دار التأليف والترجمة ، ١٩٨٢
١٠. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا أثنا ليوس ، الإحصاء الوصفى والاستدلالي فى التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧
١١. التميمي ، جاسم محمد ، أثر استخدام التعليم المبرمج فى تحصيل طلبة الصف الأول لمادة الرياضيات فى معاهد المعلمين ، كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٨٨ (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٢. الحسن ،محمد إبراهيم،مشكلات تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الدراسية المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، كلية التربية جامعة بغداد، ١٩٨٧
١٣. الدراجي ،سعاد حمدان سويدات ،أثر استخدام الوسائل التعليمية المجسمة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة بمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات لمادة الجغرافية، كلية التربية ،جامعة بغداد ١٩٩١،(رسالة ماجستير غير منشورة)
١٤. الخليلي،خليل يوسف وآخرون ،تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ،ط١،دبي،دار العلم للنشر والتوزيع ،١٩٩٦
١٥. الربيعي ،شذى قاسم ،أثر استخدام تراث أساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام والاحتفاظ به في مادة التاريخ، كلية التربية ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ (رسالة دكتوراه غير منشورة)
١٦. الحلي ،احمد حقي وآخرون،مبادئ التربية،مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٥
١٧. الحيلة ،محمد محمود،التصميم التعليمي نظرية وممارسة ،تقديم محمد ذبيان الغراوي ،عمان دار الفرقان ١٩٩٩
١٨. الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم وآخرون،الاختبارات والمقاييس النفسية ،الموصل ،مطبعة جامعة الموصل ،١٩٨١
١٩. السيد،عبد الحميد ،التاريخ في التعليم الثانوي أهدافه، مناهجه، تدريسه، ١٩٩٢
٢٠. الشرقاوي ،أنور محمد وآخرون ،القياس والتقويم النفسى والتربوي ،مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة ،١٩٩٦
٢١. الظاهر ،محمد زكريا وآخرون ،مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ط١،دار الثقافة للنشر ،عمان ،١٩٩٩
٢٢. العبيدي ،غانم سعيد وحنان عيسى ،التقويم والقياس في التربية والتعليم ،ط١،مطبعة شفيق ،١٩٧٠

٢٣. العاني، سهيلة جليل كردي، التصميم التعليمي لاستخدام الحاسوب الإلكتروني في تدريس مادة انتقال الحرارة، بغداد، الجامعة التكنولوجية، ١٩٨٨. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٤. الفليش، احمد علي، التربية الاستقصائية، ط٢، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٧٧
٢٥. الغراوي، محمد ذبيان، الحقائب والمجمعات التعليمية، مجلة البحوث والدراسات التربوية، السنة الأولى، العدد ١، أيلول ١٩٨٦
٢٦. الغراوي، محمد قاسم حسين، تصميم وإعداد المجمع التعليمي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ٦، المجلد ٦، جامعة الكويت، الكويت ١٩٨٦
٢٧. القاعود، إبراهيم، المعاصرة في طرائق تدريس الاجتماعيات، ط١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ١٩٩١
٢٨. الكلزة، رجب احمد وفوزي طه، المناهج المعاصرة، ط٢، مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦
٢٩. اللقائي، احمد حسين وآخرون، تدريس المواد الاجتماعية، الجزء ١، ٢، القاهرة، عالم الكتب للنشر، ١٩٩٠
٣٠. المجلس القومي للعلوم، تعليم المواطن الأمريكي من اجل مستقبل مقتضيات القرن الحادي والعشرين، ترجمة مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي، الرياض، ١٩٨٧
٣١. الميداني، محمود عصام، التربية البيئية تلبية لمتطلبات العصر، مجلة التربية العربية، السنة العاشرة، العدد (١٨، ١٩)، ١٩٨٥
٣٢. الناشف، سلمى زكي، طرق تدريس العلوم، ط١، عمان، دار الفرقان، ١٩٩٩
٣٣. الناشف، عبد الملك، الحقائب والرمز التعليمية، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد (٢٥)، السنة الثالثة، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت، ١٩٨٠
٣٤. النعيمي، طه ذياب وحاتر طه الجميلي، المناهج الهندسية والأسلوب المقترح لتطويرها، دار الشؤون الثقافية العامة، مجلة أفاق عربية، ط١، ١٩٨٨، ١

٣٥. النجار ،فريد جبرائيل ،قاموس التربية وعلم النفس ،الجامعة الأمريكية ،بيروت، ١٩٦٠
٣٦. الوكيل ،حلمي احمد،تطوير المناهج،أسبابه ،أسسه، ١٩٨٢
٣٧. بحري،منى يونس ،التعلم عن طريق الحقائق التعليمية ،مجلة التعليم الجامعي ،العدد ٤ ،بغداد، أيلول، ١٩٨٣
٣٨. بحري،منى يونس وعاييف حبيب ،النهج والكتاب المدرسي،مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥
٣٩. برويليت، بنو وآخرون ،مرجع اليونسكو في تعليم الجغرافية ،ترجمة زهير الكرمي ،الكويت ،د.ت.
٤٠. بشرى ،محمود قاسم ،استخدام طريقة التدريس الفردي الإرشادي في تعليم الرياضيات في المرحلة الابتدائية في العراق ،جامعة عين شمس ،القاهرة ،١٩٨٣،(رسالة دكتوراه غير منشورة).
٤١. جابر، جابر عبد الحميد وخيري كاظم ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة،دار النهضة العربية ،١٩٨٢،
٤٢. حسان ،زينب محسن ،اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية ،كلية التربية ،جامعة بغداد، ١٩٩٤.(رسالة ماجستير غير منشورة).
٤٣. حسين ،رعد عبد المهدي عجول ،فاعلية المجمعات التعليمية في الميكانيك على أنواع التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،١٩٩٤،(رسالة دكتوراه غير منشورة).
٤٤. حمدان ،محمد زياد،التحصيل الدراسي مفاهيم ومسائل وحلول ،دار التربية الحديثة ،دمشق ،١٩٩٦،
٤٥. حمزة ،حميد محمد،استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الأحياء لطلاب الصف الرابع العام وأثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة ،كلية التربية ،جامعة بغداد ،٢٠٠٢،(رسالة دكتوراه غير منشورة).

٤٦. زاهر، فوزي احمد، الرزم التعليمية خطوة على تفريد التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم، السنة الثالثة، العدد (٥)، حزيران، ١٩٨٠.
٤٧. زيتون، محمود عايش، أساليب تدريس العلوم، ط١، دار المشرق للتوزيع والنشر، عمان، ١٩٩٤.
٤٨. شرام، ولير، التعليم المبرمج اليوم وغدا، ترجمة عثمان لبيب فراج، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٦.
٤٩. شعبان، يحيى الدين، دراسة فاعلية برنامج التعليم الذاتي بالمقارنة مع التعليم العادي، مجلة الدراسات، مجلد ٥١، العدد ١، ١٩٨٧.
٥٠. شكري، سيدة احمد، طرائق وأساليب تقرير التعليم كمدخل لحل المشكلات التدريسية في الجامعات العربية، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد ٨، ١٩٨٨.
٥١. عبد الرحمن، سعد، القياس النفسي، مكتبة الفراج، الكويت ١٩٩٨.
٥٢. عبيدات، سليمان احمد، أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقها، ط٢، مطبعة النور النموذجية، عمان، ١٩٨٩.
٥٣. عريفج، سامي وخالد حسين، القياس والتقويم، ط١، عمان، مطبعة أفندي، ١٩٨٥.
٥٤. عزت جرادات وآخرون، التدريس الفعال، عمان، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، د. ت.
٥٥. عيسوي، عبد الرحمن محمد، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٤.
٥٦. فايد، عبد الحميد، فوائد التربية وأحوال التدريس، ط٣، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٥.
٥٧. قطامي يوسف، سايكلوجية التعلم والتعليم في الصغر، ط١، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
٥٨. قطامي، ونايف قطاعي، استراتيجيات التدريس، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٣.

٥٩. لندفل ، س . م ، أساليب الاختبار والتقويم فى التربية والتعليم ، ترجمة عبد الملك الناشف ؟ الكل ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر، بيروت ، ١٨٨٦ .
٦٠. محمد ، مجيد مهدي ، المناهج وتطبيقاتها التربوية ، المكتبة الوطنية ، طبع بمطابع التعليم العالي في الموصل ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٦١. مرداس ، نايف ، التعليم بواسطة الكمبيوتر وتطبيقاته فى الدول العربية . مجلة التربية الجديدة ، العدد ٣٧ ، بيروت ، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ، ١٩٨٤ .
٦٢. نشوان . يعقوب، الجديد فى تعليم العلوم ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩ .
٦٣. نشوان ، يعقوب وواشد الكثيري ، استخدام طريقة التعليم الذاتى فى المجمعات التعليمية فى تعليم العلوم فى المرحلة المتوسطة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٥ .

الجمهورية العراقية، وزارة التربية ، الندوة العلمية المتخصصة لتوزيع العليم الثانوي للفترة من (٢٥-٢٧) آب ١٩٨٦ ، مطبعة وزارة التربية رقم (١) .

المصادر الأجنبية

64. Aiken ,Bowie R. Psychological. Testing and Assessment 3rd, U.S.A ,Attyn and Vacon Incglpgg.
- 65.Lanier, Patrician Ray, A module To Tnain Teacher Assistolnts use Balach Literature for children Disrt Abst. Uol.39,No.2 , Aag9 :1978 , P824 .
66. Bloom,B.S and others, Hand Book on formeeitive and summative Evaluation of student learning, New York, McGraw Hill,1974.
67. Brown, Fredrick, Measuring Classroom Achievement, New York, Holt, Rinehart and Winston,Ing,1981.
- 68.Chplin,g.p. Dictionary of Psychology 4th , New York,191.

69. Deladsheer, G. Empirical Research in Education unesco, Paris, 1982.
70. Baubara , N, Clawson, “ Effectiveness of Aglobal Ahitudes of Home Economics University students, Disert Abst , vol .50, No.99 , March, 1990 , p2774 .
71. Farr, Roger. (ed) Measurement of education and Evaluation Reading, New York, Harcourt, 1970.
72. Good, C.V. Dictionary of education ,3rd , E, McGraw, Hill, New York, 1913.
73. Class.C.V. and jullion.c. s. statistical Method in Education and Psychology ,print ice, Hall, Englewood cliffs ,New Sursed 1910.
74. Guilford. J.P. Foundandf Mental Statistics Psychology and education,4th(ed) New York ,Mc Grow, Hill, 1913.
75. Greenland, Norman Edward, measurement and Evaluation Teaching, New York McMillan 1965.
76. Lore ring, Marylou is some cognitive and affective of the use of learning modules in the Baccalaureate nursing Education dissentatation Abstract, International ,Vol. at ,No.3,Sptrmben, 1985.
77. Musgrove, Phyllis’s paague , “ Effects of the use of Moduian Instruction on pre – service Teacher A achievement in secondary Education Methods Classe” , Disent Abst , vol,37,No,7,Janary 1977 . P4297
78. Mariam,Williams, An Evaluation of six learning Modules Based on industry Related Applied mathematics Problems Dis , Rbs, jetty vol (5) NO (90) march,1990.
79. Sharma, M. The Efficiency of using two Instruction individualization styles Related of the traditional Net nod in teaching Biology” , Kind ion Edncaofonal Revasu . vol, 20, No.1 , January 1984.
80. Sanford. “ The Erifeffect of Individualizing Learninh by using Modules Developing the Efficiency and Teacher skills of students Teacher “ Kansos state Teacher, College, 1977.
81. Sund , Robert,B. Behavioral Objectives and Evolutional , measures Science mathematics, Ohio, Mirril,1972.

82. Emerole Hezekiah . “ Aucriculum module for Teaching secondary school physic with utilitarian objects Developing countries” Dissertation objects Developing countries”
Dissertation Abstracts international, vol,44, No.1 July , 1983.
83. Web ester , third ,Newinthnational Dictionary of English Language nuubrigaged with seven language dictionary , Chicago , William Bentiony,

الملاحق

الملحق (١)	١. نموذج من استمارة استبيان حول المشاكل التي يواجهها مدرسو الجغرافية (استبيان استطلاعي) .
الملحق (٢) الملحق (أ٢)	٢. أعمار المجموعتين الضابطة والتجريبية بالأشهر (بنين - بنات)
الملحق (٣)	٣. لجنة خبراء المعلومات السابقة .
الملحق (٤)	٤. اختبار المعلومات السابقة .
الملحق (٥)	٥. الأهداف السلوكية حسب تسلسل الموضوعات.
الملحق (أ٥)	٦. أنموذج خطة تدريسية يومية طبقت على المجموعة الضابطة
الملحق (٦)	٧. نموذج من المجمعات التعليمية .
الملحق (٧)	٨. خبراء المجمعات التعليمية
الملحق (٨)	٩. اختبار التحصيل النهائي
الملحق (٩)	١٠. خبراء اختبار التحصيل النهائي
الملحق (١٠)	١١. مستوى صعوبة فقرات الاختبار
الملحق (١١)	١٢. قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي
الملحق (١٢)	١٣. فعالية البدائل غير الصحية
الملحق (١٣)	١٤. درجات المجموعتين في الاختبار النهائي (بنين - بنات)

ملحق (١)

جامعة ديالى
كلية التربية
قسم الجغرافية
الدراسات العليا
(طرائق تدريس الجغرافية ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)

م/ استبيان استطلاعي

الأستاذ الفاضل المحترم

يقوم الباحث بإعداد بحثه الموسوم (أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع في مادة الجغرافية)

وهذا يتطلب الإجابة على الأسئلة الآتية من قبلكم .

- هل هناك تلوؤ في استيعاب مادة الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع العام ؟
 - هل هناك صعوبات يواجهها مدرسوا مادة الجغرافية في تدريس المادة ؟
- مع الشكر والتقدير .

الاسم :

المدرسة :

الباحث

عقيل عبود فالح

طالب ماجستير

ملحق (٢)

أعمار المجموعتين الضابطة والتجريبية بالأشهر بنين

تجريبية بنين				ضابطة بنين			
٢٠٧	٢٦,	١٨٣	.١	١٧٩	٢٦,	٢٢٠	.١
٢٠٠	٢٧,	١٧٩	.٢	١٧٧	٢٧,	١٨٣	.٢
١٨٦	٢٨,	١٨٢	.٣	١٧٧	٢٨,	١٨٣	.٣
١٨٦	٢٩,	١٨٢	.٤	١٧٩	٢٩,	١٨٠	.٤
١٨٦	٣٠,	١٩٢	.٥	١٨٣	٣٠,	١٩٢	.٥
١٨٤	٣١,	١٨٣	.٦	١٨٢	٣١,	١٨٠	.٦
١٨٤	٣٢,	٢٢٠	.٧	٢٢٢	٣٢,	١٨٣	.٧
١٨٣	٣٣,	١٨٠	.٨	٢٢٠	٣٣,	١٨٤	.٨
١٨٢	٣٤,	١٨٢	.٩	٢٠٥	٣٤,	١٨٤	.٩
١٥٦٧	الوسط	١٨٢	.١٠	١٥٩٤	الوسط	١٩٠	.١٠
	الحسابي	١٨٨	.١١		الحسابي	١٨٠	.١١
٣٩١	الانحراف	١٨٤	.١٢	٣٩٣	الانحراف	١٨٥	.١٢
	المعياري	١٨٠	.١٣		المعياري	١٨٢	.١٣
		٢٠٥	.١٤			٢٢٠	.١٤
		١٨٣	.١٥			١٨٣	.١٥
		٢٠٥	.١٦			١٨٤	.١٦
		١٨٠	.١٧			١٨٤	.١٧
		٢٠٧	.١٨			٢٠٥	.١٨
		٢٠٤	.١٩			١٨٥	.١٩
		١٨٨	.٢٠			١٨٣	.٢٠
		١٨٦	.٢١			١٧٩	.٢١
		١٨٨	.٢٢			١٧٩	.٢٢
		١٨٢	.٢٣			١٨٩	.٢٣
		١٨٢	.٢٤			١٨٢	.٢٤
		٢٠٧	.٢٥			١٨٢	.٢٥

ملحق (٢ أ)

أعمار المجموعتين الضابطة والتجريبية بالأشهر (بنات)

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
١٨٥	١,	١٨٥	١,
١٧٧	٢,	١٨٤	٢,
١٨٥	٣,	١٧٨	٣,
١٨٦	٤,	١٨٢	٤,
١٨٥	٥,	١٨٢	٥,
١٨٢	٦,	١٨٣	٦,
١٨٠	٧,	١٨٣	٧,
١٩٢	٨,	٢٠٩	٨,
١٨٠	٩,	١٩٨	٩,
١٩٢	١٠,	١٨٠	١٠,
١٨٨	١١,	١٨٥	١١,
١٩٢	١٢,	١٨٦	١٢,
٢٠١	١٣,	١٩٨	١٣,
٢١٤	١٤,	١٩٧	١٤,
١٩٢	١٥,	٢١٦	١٥,
١٨٦	١٦,	١٨٤	١٦,
١٨٦	١٧,	١٨٥	١٧,
١٨٢	١٨,	١٨٤	١٨,
١٩٢	١٩,	١٨٦	١٩,
١٨٣	٢٠,	١٨٦	٢٠,
١٩٧	٢١,	١٨٣	٢١,
٢١٤	٢٢,	١٩٠	٢٢,
١٨٤	٢٣,	٢٠٨	٢٣,
١٩٥	٢٤,		
١٨٨	٢٥,	١٦٩١	الوسط الحسابي
١٨٤	٢٦,	٤٢	الانحراف المعياري
١٥٦٦٩	الوسط الحسابي		
٣٨٨	الانحراف المعياري		

ملحق (٣)

لجنة خبراء المعلومات السابقة

ت	الاسم	موقع العمل
١.	الأستاذ الدكتورة فاتن محمود حسين	كلية التربية / ابن الهيثم / جامعة بغداد
٢.	الأستاذ المساعد الدكتور إحسان عليوي ناصر	كلية التربية / ابن الهيثم / جامعة بغداد
٣.	السيدة لمياء قهرمان مجيد	مدرس الجغرافية / إعدادية بابل للبنات / مديرية تربية ديالى
٤.	السيد محسن علي أرزي	مدرس الجغرافية / إعدادية بلدروز للبنين / مديرية تربية ديالى

ملحق (٤)

اختبار المعلومات السابقة

جامعة ديالى

كلية التربية

الدراسات العليا - ماجستير

الأستاذ الفاضل المحترم

الأستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة :-

م/ فقرات الاختبار التحصيلي

بالنظر لما تتمتعون به من سمعة طيبة وخبرة واسعة في الميدان ، يتوجه الباحث إلى حضرتكم بهذا الاختبار الذي يستخدمه في بحثه الموسوم (أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية) .

راجياً التفضل بقراءته وإبداء ملاحظاتكم القيمة والسديدة حولها وفقاً للآتي :-
تعديل أو إضافة أو حذف فقرات الاختبار كما ترونه مناسباً .

الباحث

عقيل عبود فالح

التعليمات والاختبار التحصيلي

عزيزي الطالب :

يتكون هذا الاختبار من ثلاثة أسئلة يكون مجموع فقرات الأسئلة (٢٠) فقرة وهي مقسمة على النحو التالي :-

السؤال الأول :- املأ الفراغات التالية بما يناسبها (٥) فقرات .

السؤال الثاني :- ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة (٥) فقرات .

أما السؤال الثالث : فهو من نوع الاختبار المتعدد لكل فقرة أربع إجابات مختلفة ومعرفة بالحروف (أ ، ب ، ج ، د) اقرأ كل سؤال والإجابات المذكورة وبعد أن تختار الإجابة التي تعتقد إنها صحيحة ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة .
يكون الجواب في الأوراق المرفقة مع الأسئلة ، تعطى لكل فقرة (٥ درجات) .
الوقت المخصص للإجابة هو حصة واحدة .

س ١ :- املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة :-

١. ينمو النبات الطبيعي بصورة دون تدخل الإنسان
٢. تشغل المنطقة الجبلية حوالي من مساحة العراق .
٣. إن الوطن العربي يكون وحدة جغرافية متكاملة من الناحيتين و
٤. يغلب على مناخ العراق في درجات الحرارة
٥. تصنف الصناعة في قطرنا إلى صنفين هما و

س ٢ :- ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة .

١. يقع العراق في الجزء الجنوبي الشرقي من الوطن العربي .
٢. تعد قمة هلكرد في جبال حصاروست أعلى القمم الجبلية في قطرنا .
٣. يعد البحر المتوسط من أكثر البحار تأثيراً على مناخ العراق .
٤. يكثر سقوط الأمطار في كافة أنحاء العراق في فصل الصيف .
٥. يعد العراق في معظم أراضيه من الأقاليم الداخلية مع انه يطل في جزئه الجنوبي على الخليج العربي .

س ٣ :- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة .

١. يحد قطرنا من جهة الشرق :-
أ. تركيا ب. إيران ج. السعودية د. الأردن
٢. تشغل الهضبة الغربية مساحة تقدر بحوالي :-
أ. ٢٣٩٠٠٠ كم^٢ ب. ٢٦٢٠٠٠ كم^٢ ج. ٣٥٢٠٠٠ كم^٢ د. ٢٥٩٠٠٠ كم^٢
٣. ينبع رافدا نهر الفرات من المرتفعات الجبلية الوعرة في شرقي :-
أ. إيران ب. باكستان ج. الأردن د. تركيا
٤. تتصل بحيرة الحبانية ببخيرة :-
أ. المجر ب. حميرين ج. الرزازة د. الكوت
٥. من أهم حقول النفط في المنطقة الشرقية من قطرنا هو :-
أ. أبو غراب ب. الفكة ج. نفط خانة د. بزركان
٦. يقع قطرنا من الوطن العربي في الجزء :-
أ. الشمالي الغربي ب. الجنوبي الشرقي ج. الشمالي الشرقي د. الجنوبي الغربي

٧. يقع القطر العراقي بين دائرتي عرض :-
أ. ٢٩° - ٣٧° ب. ٢٥° - ٣٦° ج. ٢٨° - ٣٤° د. ٢٢° - ٣١°
٨. يقع الطرف الجنوبي لمنخفض الثرثار على بعد ٦٥ كم شمال مدينة :-
أ. الفلوجة ب. بعقوبة ج. الكوت د. بغداد
٩. تم إنشاء مصطفى الدورة في جنوب بغداد وتم تشغيله عام
أ. ١٩٥٦ ب. ١٩٥٥ ج. ١٩٥٧ د. ١٩٥٨
١٠. يحد القسم الآسيوي من تركيا من جهة الشرق :-
أ. الاتحاد السوفيتي ب. الوطن العربي ج. إيران د. سوريا

الأهداف السلوكية حسب تسلسل الموضوعات

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تذكر	يعرف علم الجغرافية	١.
فهم	يبين دور العرب في تطوير علم الجغرافية	٢.
فهم	يعلل سبب نمو المعرفة الجغرافية على أيدي العرب	٣.
تذكر	يعدد إنجازات العلماء العرب	٤.
تذكر	يعرف الجغرافية الطبيعية	٥.
تذكر	يعرف الجغرافية البشرية	٦.
تذكر	يعدد فروع الجغرافية	٧.
تذكر	يعدد فروع الجغرافية البشرية	٨.
تذكر	يعدد فروع الجغرافية الطبيعية	٩.
تذكر	يعرف الخريطة	١٠.
فهم	يعلل سبب وضع عنوان للخريطة	١١.
فهم	يعلل سبب ازدياد أهمية الخريطة في الدراسات الجغرافية	١٢.
تذكر	يعدد مقاييس رسم الخريطة	١٣.
تطبيق	يحدد طرق معرفة الاتجاهات على الأرض	١٤.
فهم	يعطى أمثلة على الخرائط التاريخية	١٥.
تذكر	يعدد أنواع الخرائط	١٦.
تطبيق	يؤشر على الخارطة أهم مناطق الفتوح الإسلامية	١٧.
تطبيق	يؤشر على الخارطة توزيع النبات الطبيعي في العراق	١٨.
تطبيق	يؤشر على الخارطة أماكن تواجد المعادن ما عدا النفط	١٩.
فهم	يعلل سبب الاعتماد على الألوان في الخرائط	٢٠.
تذكر	يعرف مقياس الرسم	٢١.
تطبيق	يؤشر على الشكل المرسوم امامه بالاتجاهات الاربعة	٢٢.
المستوى	الأهداف السلوكية	ت
فهم	يعلل اتجاه خلل العصا نحو الشمال عند الزوال	٢٣.

٢٤.	يشرح طريقة تبين الاتجاهات بواسطة النجم القطبي	فهم
٢٥.	يشرح أهمية استعمال مفتاح الخريطة	فهم
٢٦.	يعدد أنواع الخرائط الطبيعية	تذكر
٢٧.	يشرح خرائط التضاريس الأرضية	فهم
٢٨.	يعرف الخرائط التاريخية	تذكر
٢٩.	يذكر أهم الرموز المستخدمة في تمثيل طرق النقل	تذكر
٣٠.	يعرف خرائط مراكز الأحياء	تذكر
٣١.	يحدد أهم أنواع الخرائط البشرية	تذكر
٣٢.	يعرف خرائط المحيطات والبحار	تذكر
٣٣.	يعرف الخرائط الحيوية	تذكر
٣٤.	يحدد أهم الظواهر الجغرافية وطرق تمثيلها على الخريطة	تذكر
٣٥.	يؤشر على خارطة العراق أهم الحدود الإدارية والدولية	تطبيق
٣٦.	يعدد الرموز المستخدمة في تمثيل المدن	تذكر
٣٧.	يبين رموز الحدود الدولية والإدارية	تذكر
٣٨.	يعدد طرق تكبير وتصغير الخرائط	تذكر
٣٩.	يشرح تكبير وتصغير الخريطة بواسطة طريقة المربعات	فهم
٤٠.	يعرف طريقة المثلثات	تذكر
٤١.	يشرح طريقة تكبير الخريطة بواسطة الفانوس السحري	فهم
٤٢.	يعرف البانتوغراف	تذكر
٤٣.	يعرف القشرة الأرضية	تذكر
٤٤.	يعدد طبقات القشرة الأرضية	تذكر
٤٥.	يشرح طريقة الكرانيت	فهم
٤٦.	يعلل سبب الطبقة الخارجية للكرانيت	فهم
٤٧.	يشرح الطبقة الخارجية للقشرة الأرضية	فهم
ت	الأهداف السلوكية	المستوى
٤٨.	يعلل سبب تسمية الطبقة الخارجية (السبال)	فهم

تذكر	يعرف طبقة البازلت	٤٩.
تذكر	يذكر العناصر المكونة لطبقة البازلت	٥٠.
تذكر	يعرف لب الأرض	٥١.
تذكر	يبين مكونات القشرة الأرضية	٥٢.
تذكر	يعدد صخور القشرة الأرضية	٥٣.
تذكر	يعرف الصخور النارية	٥٤.
تذكر	يعرف الدراسة الميدانية	٥٥.
تذكر	يعد الصخور النارية	٥٦.
تذكر	يعدد صفات الصخور النارية	٥٧.
تذكر	يبين استعمالات الصخور النارية	٥٨.
فهم	يشرح تكوين الصخور النارية	٥٩.
تذكر	يذكر أنواع الصخور الرسوبية	٦٠.
فهم	يعلل سبب تكوين الصخور الكلسية	٦١.
فهم	يشرح تكوين الاستلثابت	٦٢.
فهم	يشرح الطريقة الميكانيكية لتكوين الصخور الرسوبية	٦٣.
تذكر	يعرف الصخور النحولة	٦٤.
تذكر	يذكر أنواع الصخور النحولة	٦٥.
تذكر	يعرف التضاريس الأرضية	٦٦.
تذكر	يعرف الجبال	٦٧.
تذكر	يعرف التلال	٦٨.
تذكر	يعرف أنواع الجبال	٦٩.
فهم	يشرح تكوين الجبال الالتوائية	٧٠.
فهم	يعلل سبب نشوء الجبال البركانية (تراكم)	٧١.
فهم	يشرح تكون الجبال الانكسارية	٧٢.
المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تطبيق	يعطى أمثلة من غير الوارد ذكرها في الكتاب عن الجبال الانكسارية	٧٣.

فهم	يشرح تكون جبال التعرية (التحاتية)	٧٤.
تذكر	يعرف الهضاب	٧٥.
تذكر	يعدد أنواع الهضاب	٧٦.
فهم	يشرح تكون الهضاب الالتوائية	٧٧.
تذكر	يعرف هضاب التعرية التحاتية	٧٨.
تذكر	يعرف هضاب التراكم	٧٩.
تذكر	يعرف الهضاب الانكسارية	٨٠.
تذكر	يعرف الأودية	٨١.
تذكر	يعدد أنواع الأودية	٨٢.
فهم	يشرح تكوين الأودية النكتونية	٨٣.
تذكر	يعرف الأودية الالتوائية	٨٤.
تذكر	يعرف الأودية الانكسارية	٨٥.
فهم	يشرح الأودية التكتونية	٨٦.
تذكر	يعرف السهول	٨٧.
تذكر	يعدد أنواع السهول	٨٨.
تذكر	يعرف السهول التحاتية	٨٩.
فهم	يشرح طريقة تكوين السهول الساحلية	٩٠.
تذكر	يعرف سهول الارساب النهري (السهول القرينية)	٩١.
فهم	يشرح تكون سهول الدلتا	٩٢.
فهم	يعلل نشوء السهول الغيضية	٩٣.
فهم	يعلل نشوء الدالات المروحية	٩٤.
تذكر	يذكر عوامل تشكيل التضاريس	٩٥.
فهم	يشرح العوامل الباطنية (الداخلية) لتشكيل التضاريس	٩٦.
تذكر	يعرف الزلازل	٩٧.
المستوى	الأهداف السلوكية	ت
تذكر	يعدد أسباب حدوث الزلازل	٩٨.

فهم	٩٩. يشرح تأثير العوامل الخارجية على التضاريس الأرضية
فهم	١٠٠. يعلل سبب كون عوامل الجو أكثر تأثيراً في المناطق المرتفعة

نموذج خطة تدريسية يومية المعدة للمجموعة الضابطة

اسم المدرسة : إعدادية بلدروز للبنين المادة : الجغرافية العامة
 الصف والشعبة : الرابع العام (ج) الموضوع: أنواع الخرائط
 أولاً . الهدف العام : تزويد الطلاب بالمعلومات حول أنواع الخرائط
 ثانياً . الأهداف السلوكية/ جعل الطالب قادر على أن :-

١ . يعدد انواع الخرائط

٢ . يميز بين الخرائط الطبيعية والخرائط البشرية

٣ . يميز بين الخرائط التاريخية والخرائط الطبيعية

٤ . يعدد أنواع الخرائط البشرية

٥ . يعلل سبب ظهور الخرائط التاريخية

٦ . يفسر نشوء خرائط التضاريس الأرضية

ثالثاً . الوسائل التعليمية

سبورة - طباشير ملون - مخططات ومصورات لأنواع الخرائط - ملخص سبوري لأهم الأفكار الواردة في الموضوع .

رابعاً . المقدمة والتمهيد

الغرض من المقدمة جذب انتباه الطلاب للدرس الجديد وذلك بربط الدرس الجديد بالدرس القديم وكذلك إثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد وذلك بعرض مثير يجذب الطلاب للدرس عن طريق عرض مصورات تمثل أنواع الخرائط .

تكلّمنا في الدرس السابق عن الاتجاهات وأهم الطرق المستخدمة لمعرفة الاتجاهات على الأرض .

وفي هذا الدرس نتعرفون على أنواع الخرائط ومنها الخرائط الطبيعية والبشرية والتاريخية وطرق الاستفادة منها .

خامساً . عرض المادة .

يتم شرح الموضوع بكل تفاصيله بأسلوب الإلقاء ممزوجاً بالاستجواب .

سادساً . التقويم

لمعرفة مدى فهم الطلاب لمحتوى الدرس ومدى ما تحقق من الأهداف السلوكية المرسومة يطرح الباحث مجموعة من الأسئلة .

١ . ميز بين الخرائط الطبيعية والبشرية .

٢ . علل سبب ظهور الخرائط التاريخية .

٣ . شخص أهم الخرائط التي تكون أكثر تقدماً من غيرها .

سابعاً . الواجب البيتي

تحضير موضوع رسم الخرائط وتمثيل الظواهر الجغرافية عليها .

المصادر :-

الهييتي ، صبري فارس وآخرون . الجغرافية العامة للصف الرابع العام ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠ .

جامعة ديالى
كلية التربية
الدراسات العليا - ماجستير

الأستاذ الفاضل المحترم
الأستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة :-

م/ خطة تدريس بالمجمعات التعليمية

بالنظر لما تتمتعون به من سمعة طيبة وخبرة واسعة في الميدان العلمي ، يتوجه الباحث إلى حضرتكم بهذا المجمع الذي يستخدمه في بحثه الموسوم (أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية) .
راجياً التفضل بقراءته وإبداء ملاحظاتكم القيمة والسديدة حولها وكما ترونه مناسباً .

الباحث

عقيل عبود فالح

أمعن النظر بالشكل الآتي والذي يمثل خارطة ثم اجب عن الأسئلة الآتية:-

١. ماذا سميت هذه الخريطة .
٢. ما السبب الرئيسي الذي أدى إلى ظهور هذه الخريطة .
٣. متى ظهر مصطلح الخريطة .
٤. ما هي ابرز المفاهيم والآراء التي ما زال العلم يدين لها للعرب والمسلمين .
٥. عن ماذا كتب ابن خلدون والبيروني في الجغرافية .

نشاط (٢)

أمعن النظر بالشكل الآتي والذي يمثل خارطة العالم ثم اجب عن الأسئلة أدناه :-

١. من هو واضع هذه الخارطة ؟
٢. حدد البحار الموجودة في هذه الخارطة ؟
٣. عدد الاتجاهات الموجودة في الخارطة ؟
٤. قدر العرب المسلمين محيط الأرض بحوالي وقدر نصف قطر الأرض حوالي أما محيط الأرض الحقيقي فيساوي ويبلغ نصف قطر الأرض
٥. ما هو دور العرب في تطور علم الجغرافية ؟

لجنة خبراء المجمعات التعليمية

ت	الاسم	موقع العمل
١.	الأستاذ الدكتور عمران بندر مراد	كلية التربية - ابن رشد - قسم الجغرافية - جامعة بغداد
٢.	الأستاذ الدكتور صلاح داود سلمان	كلية التربية - ابن رشد - قسم الجغرافية - جامعة بغداد
٣.	الأستاذ الدكتور عايد حسام الجنابي	كلية التربية - ابن رشد - قسم الجغرافية - جامعة بغداد
٤.	الأستاذ المساعد الدكتور حسن محمد حسن	كلية التربية - قسم الجغرافية - جامعة ديالى
٥.	الأستاذ المساعد الدكتور ماجد عبد الستار عبد الوهاب	كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة ديالى
٦.	السيد محمد طاهر ناصر	كلية التربية - قسم الجغرافية - طرائق تدريس - جامعة الكوفة
٧.	السيد رياض محمود حسن	مدرس الجغرافية - متوسطة تدمر - مديرية تربية ديالى
٨.	السيد محسن علي اريزيج	مدرس الجغرافية - إعدادية بلدروز - مديرية تربية ديالى

كلية التربية
قسم الجغرافية
الدراسات العليا - ماجستير
طرائق تدريس الجغرافية
٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

الأستاذ الفاضل المحترم
الأستاذة الفاضلة المحترمة

م/ الاختبار التحصيلي النهائي

تحية طيبة:-

يقوم الباحث بإعداد بحثه الموسوم بـ (أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية).
وهذا يتطلب إعداد اختبار تحصيلي في ضوء المادة والأهداف السلوكية التي وصفها الباحث في الفصل الأول والثاني والثالث والرابع من كتاب الجغرافية للصف الرابع العام ونظراً ما تتمتعون به من خبرة واسعة ومكانة علمية ومن أجل أن يكون الاختبار صادقاً وموضوعياً لذا يسر الباحث بأن يكون من بين الأعضاء المحكمين الذين يقررون صلاحية أو عدم صلاحية الفقرات الاختبارية من خلال وضع علامة () في الحقل المناسب إذا كانت الفقرة تصلح أو لا تصلح كما أرجو أن تضيفوا أو تحذفوا أو تعدلوا وحسب ما ترونه مناسباً.. مع الشكر والتقدير.

الباحث

عقيل عبود فالح

طالب ماجستير

طرائق تدريس الجغرافية

ت	الأهداف السلوكية	فقرات الاختبار التحصيلي	تصلح	لا تصلح	تعديل	الملاحظات
١.	يعرف علم الجغرافية	١. يهتم علم الجغرافية بدراسة				

				التشابه والاختلاف على سطح الأرض فيما يتعلق بالظواهر :- أ. الطبيعية ب. الطبيعية والبشرية ج. البشرية د. المناخية		
				٢. ساهم العرب في تطوير علم الجغرافية عندما وضعوا كتباً عديدة لرحلاتهم : أ.البحرية ب.البرية والبحرية ج.البرية د.التجارية	٢. يبين دور العرب في تطور علم الجغرافية	
				٣. من أشهر كتاب الرحلات العربية : أ. ابن حوقل ب.ابن الهيثم ج. ابن سينا د. جابر بن حيان	٣. يبين أشهر كتاب الرحلات العربية	
				٤. من الحقائق العلمية التي ذكرها العرب في مجال الجغرافية :- أ. اكتشاف البوصلة . ب.اكتشاف اشعة الشمس . ج. اكتشاف القارة الامريكية . د. قاسو محيط الارض	٤. يعدد إسهامات العرب العلمية في المجال الجغرافي	
الملاحظات	تعديل	لاتصلح	تصلح	فقرات الاختبار التحصيلي	الأهداف السلوكية	ت
				٥. لعلم الجغرافية :- أ. ثلاث فروع	٥. يعدد فروع الجغرافية	٥.

				ج.نهاية ذيل الدب الأكبر د.نهاية ذيل الدب الأصغر		
				١٦. تتجه الابرة في البوصلة دائما إلى :- أ.الجنوب ب.الشرق ج.الشمال د.الغرب	١٦	يحدد اتجاه الابرة في البوصلة
				١٧. يستخدم اللون الأخضر في الخريطة للدلالة على الظاهرة الجغرافية التالية :- أ.البحار ب.الأرض ج.طرق النقل د.الحدود	١٧	يبين استعمال اللون الأخضر في تمثيل الظاهرة الجغرافية على الخريطة
				١٨. لا يغير النجم القطبي موضعه في السماء وذلك لأنه يدل على :- أ.القطب الشمالي للأرض ب.القطب الجنوبي للأرض ج.الاتجاه الشرقي للأرض د.الاتجاه الغربي للأرض	١٨	يعلل عدم تغير النجم القطبي موضعه في السماء
				١٩. خط الساحل هو نقطة التقاء أ.البحار بالمحيطات ب.البحار بالأنهار ج.البحار والمحيطات باليابسة د.الأنهار بالمحيطات	١٩	يعرف خط الساحل
ت	الأهداف السلوكية	فقرات الاختبار التحصيلي	تصحح	لاتصحح	تعديل	الملاحظات
				٢٠. اللون الذي يستخدم لتمثيل البحار القليلة العمق هو :- أ.الأخضر الفاتح	٢٠	يوضح اللون الذي يستخدم في أعماق البحار في الخريطة

				ب.الأزرق الغامق ج.البنّي الفاتح د.الأزرق الفاتح		
٢١	يعدد أنواع الخرائط الطبيعية	٢١. تتمثل الخرائط الطبيعية بالخرائط أ.المناخية ب.السياسية ج.السكانية د.الاستيطانية				
٢٢	يعدد أنواع الخرائط البشرية	٢٢. وضع مدرسك خريطة توزيع المعادن في العراق وطلب منك أن تذكر نوع هذه الخريطة :- أ.خرائط التوزيعات الاقتصادية ب.خرائط سكانية ج.خرائط مراكز الاستيطان د.خرائط سياسية				
٢٣	يميز تمثيل الظواهر الجغرافية	٢٣. تمثل خطوط السكك الحديدية على الخريطة بشكل خطوط منفردة أ.احمر ب.سوداء ج.مزدوجة سوداء د.مزدوجة حمراء				
٢٤	يوضح الطرق المستخدمة لتكبير وتصغير الخرائط	٢٤. الطريقة المناسبة لتكبير مجرى نهر دجلة هي طريقة :- أ.المربعات ب.المثلثات ج.الفانوس السحري د.الاستنساخ				
ت	الأهداف السلوكية	فقرات الاختبار التحصيلي	تصلح	لا تصلح	تعديل	الملاحظات
٢٥	يعرف الدراسة الميدانية	٢٥. تسمى الدراسة المقرونة بالمشاهدة والتطبيق بالدراسة :- أ.خاصة				

				ب. ميدانية ج. عامة د. تحليلية		
٢٦	يسمى الطبقات التي تتكون منها القشرة الأرضية	٢٦. الطبقة الداخلية لقشرة الأرض لترتب بطنه :- أ. البازلت ب. الكرانيت ج. الناييس د. الشست				
٢٧	يتميز بين صخور الكرافيت وصخور البازلت	٢٧. يكون :- أ. لونها فاتح ووزنها النوعي خفيف ب. لونها داكن ووزنها النوعي ثقيل ج. لونها فاتح ووزنها النوعي ثقيل د. لونها داكن ووزنها النوعي خفيف				
٢٨	يوضح تكوين القشرة الأرضية	٢٨. لم يبقى القشرة الأرضية على حالها الأول بسبب استمرار الأرض علي :- أ. فقدان الحرارة . ب. اكتساب الحرارة ج. خزن الحرارة د. حفظ الحرارة				
٢٩	يعمل تكون الغلاف الغازي للأرض	٢٩. يرجع سبب تكوين الغلاف الغازي للأرض إلى :- أ. البراكين ب. الانكسارات ج. الالتواءات د. الزلازل				
ت	الأهداف السلوكية	فقرات الاختبار التحصيلي	تصلح	لاتصلح	تعديل	الملاحظات
٣٠	يتميز بين طبقات القشرة الأرضية	٣٠. أكثر طبقات الأرض كثافة هي طبقة :- أ. الكرانيت				

				ب. البازلت ج. لب الأرض د. الشست		
				٣١. تكون المواد المنصهرة التي تقذفها البراكين بعد أن تبرد صخور :- أ. نارية ب. رسوبية ج. متحولة د. طبقية	٣١	يبين نشأة الصخور
				٣٢. الصخور التي تضم بقايا عضوية أو متباينة هي صخور :- أ. نارية ب. طبقية ج. متحولة د. رسوبية	٣٢	يميز بين أنواع الصخور
				٣٣. من الأمثلة على الصخور النارية هي الصخور :- أ. الكلسية ب. الرخام ج. البازلت د. الكوارتز	٣٣	يعدد أنواع الصخور النارية
				٣٤. ينتج عن تراكم الهياكل الصلبة للأحياء البحرية صخور :- أ. الاستلكتايت ب. الاستكمايت ج. الكلسية د. الكرانيت	٣٤	يعلل تكوين الصخور الكلسية
ت	الأهداف السلوكية	فقرات الاختبار التحصيلي	تصلح	لاتصلح	تعديل	الملاحظات
				٣٥. الرخام هو احد أنواع الصخور :- أ. المحتولة	٣٥	يعدد الصخور المتحولة

				ب- الرسوبية ج- الذرية د- العصبية		
				٣٦. يؤدي تعرض بعض أجزاء القشرة الأرضية إلى دفع من جانب واحد أو من جانبيين إلى تكوين الجبال :- أ- الانكسارية ب. البركانية ج. الالتوائية د. التحاتية	٣٦	يعتل نشأة الجبال الالتوائية
				٣٧. من الجبال الالتوائية في العالم جبال :- أ. اليمن ب. العراق ج. السراة د. الابلاش	٣٧	يعطى أمثلة عن الجبال الالتوائية
				٣٨. تؤدي عملية تراكم ما يخرج من باطن الأرض من مواد منصهرة إلى تكوين الجبال :- أ. التحاتية ب. البركانية ج. الانكسارية د. الالتوائية	٣٨	يفسر نشأة الجبال البركانية
ت	الأهداف السلوكية	فقرات الاختبار التحصيلي	تصلح	لا تصلح	تعديل	الملاحظات
				٣٩. من الأمثلة للجبال البركانية في العالم جبال :- أ. الابلاش	٣٩	يعطى أمثلة عن أهم الجبال البركانية في العالم

				ب. الهملايا ج. السراة د. اليمن		
٤٠	يعدد أنواع الهضاب في العالم	٤٠. تنقسم الهضاب حسب ظروف لا تكوينها إلى :- أ. أربعة أنواع ب. نوعين ج. نوع واحد د. ثلاثة أنواع				
٤١	يعدد الهضاب الالتوائية في الوطن العربي	٤١. من الهضاب الالتوائية في الوطن العربي هي :- أ. هضبة اليمن ب. الشطوط ج. الغربية في العراق د. الحبشة				
٤٢	يفسر تكوين الهضاب التراكمية	٤٢. تتكون الهضاب التراكمية بفعل :- أ. الزلازل ب. البراكين ج. الانكسارات د. التعرية				
٤٣	يميز الوادي	٤٣. إذا كنت في منخفض ضيق من الأرض وتحف بك المرتفعات من الجانبين فما يكون ذلك الشكل :- أ. وادي ب. هضبة ج. تل د. سهل				
ت	الأهداف السلوكية	فقرات الاختبار التحصيلي	تصلح	لاتصلح	تعديل	الملاحظات

٤٤	يحدد أسباب تكون الأودية التكتونية	٤٤. تتكون الأودية التكتونية بفعل :- أ. الالتواء والتعرية ب. الالتواء والانكسار ج. الانكسار والتعرية د. التعرية			
٤٥	يميز السهول	٤٥. يطلق على الأرض التي لا يتجاوز ارتفاعها عن ٢٠٠ م أسم :- أ. السهول ب. الجبال ج. الهضاب د. الوديان			
٤٦	يذكر أنواع السهول وفقاً لطريقة تكوينها	٤٦. يمكن تقسيم السهول من حيث تكوينها إلى نوعين هما :- أ.سهول التعرية والارساب ب. ساحلية ورسوبية ج. فيضية وتحاتية د. تحاتية وساحلية			
٤٧	يعلل تكون الدلتا عند مصبات الأنهار	٤٧. من العوامل التي تساعد تكوين الدلتا هي :- أ.قلة انحدار وبطء جريان النهر. ب.شدة انحدار وبطء جريان النهر ج. قلة انحدار وسرعة جريان النهر د. شدة انحدار وسرعة جريان النهر			
٤٨	يفسر تركيز اغلب سكان العالم على السهول	٤٨. يلجأ الكثيرون إلى الاستيطان بالأراضي السهلة وذلك :- أ.لخصوبتها ب. سهولة الحركة والعمل ج. لاعتدال مناخها د. لكثرة أمطارها			
ت	الأهداف السلوكية	فقرات الاختبار التحصيلي	تصلح	لاتصلح	تعديل الملاحظات

				٤٩. إذا شعرت بهزة أرضية سريعة وقصيرة المدى فماذا يطلق عليها :- أ. زلزال ب. بركان ج. انكسار د. التواء	٤٩	يُميز بين العوامل الظاهرية والباطنية التي تحدث في باطن الأرض
				٥٠. من العوامل المؤثرة في التعرية والنحت هي :- أ. الانكسار ب. الالتواء ج. الغطاء النباتي د. الجو	٥٠	يبين العوامل المؤثرة في التعرية والنحت

ملحق (٩)

لجنة خبراء لاختبار التحصيل النهائية والأهداف السلوكية

ت	الاسم	موقع العمل
١.	الأستاذ المساعد الدكتور حسن محمد حسن	كلية التربية - قسم الجغرافية - جامعة ديالى
٢.	الأستاذ المساعد الدكتور خضير عباس خزعل	كلية التربية - قسم الجغرافية - جامعة ديالى
٣.	الأستاذ المساعد الدكتور عبد الستار احمد مراد	كلية التربية - قسم الكيمياء - جامعة ديالى
٤.	الأستاذ المساعد الدكتور ماجد عبد الستار عبد الوهاب	كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة ديالى
٥.	م . م تنزيه مجيد حميد	كلية التربية - قسم الجغرافية - جامعة ديالى
٦.	م . م مجيد طاهر ناصر	كلية التربية - جامعة الكوفة - طرائق جغرافية
٧.	السيد محسن علي ارزيج	مدرس الجغرافية - إعدادية بلدروز للبنين - مديرية تربية ديالى
٨.	السيدة لمياء قهرمان	مدرسة الجغرافية - إعدادية بابل للبنات - مديرية تربية ديالى

ملحق (١٠)

معاملات مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

معامل الصعوبة	ت الفقرة	معامل الصعوبة	ت الفقرة
٠.٤٣	.٢٦	٠.٥١	.١
٠.٣٧	.٢٧	٠.٤٧	.٢
٠.٢٤	.٢٨	٠.٤٦	.٣
٠.٦١	.٢٩	٠.٥٩	.٤
٠.٦٣	.٣٠	٠.٤٤	.٥
٠.٥٢	.٣١	٠.٤٦	.٦
٠.٤٣	.٣٢	٠.٤٣	.٧
٠.٣٨	.٣٣	٠.٥٨	.٨
٠.٥٠	.٣٤	٠.٥٧	.٩
٠.٥٨	.٣٥	٠.٦٣	.١٠
٠.٤٧	.٣٦	٠.٦١	.١١
٠.٤٦	.٣٧	٠.٥٢	.١٢
٠.٦٠	.٣٨	٠.٥٩	.١٣
٠.٦٢	.٣٩	٠.٥٧	.١٤
٠.٤٤	.٤٠	٠.٤٦	.١٥
٠.٣٥	.٤١	٠.٤٧	.١٦
٠.٥٦	.٤٢	٠.٤٣	.١٧
٠.٥٢	.٤٣	٠.٤٤	.١٨
٠.٣٩	.٤٤	٠.٤١	.١٩
٠.٦١	.٤٥	٠.٥٦	.٢٠
٠.٥٥	.٤٦	٠.٥٤	.٢١
٠.٥١	.٤٧	٠.٣٩	.٢٢
٠.٤٤	.٤٨	٠.٦١	.٢٣
٠.٤١	.٤٩	٠.٤٠	.٢٤
٠.٤٥	.٥٠	٠.٤٦	.٢٥

ملحق (١١)

القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت الفقرة	القوة التمييزية	ت الفقرة	القوة التمييزية
.١	٠.٣٢	.٢٦	٠.٥١
.٢	٠.٤٨	.٢٧	٠.٥٥
.٣	٠.٤١	.٢٨	٠.٤٤
.٤	٠.٣٦	.٢٩	٠.٤٤
.٥	٠.٤٦	.٣٠	٠.٣٧
.٦	٠.٥٥	.٣١	٠.٤٨
.٧	٠.٥١	.٣٢	٠.٥٢
.٨	٠.٥٢	.٣٣	٠.٥١
.٩	٠.٤٨	.٣٤	٠.٥١
.١٠	٠.٣٣	.٣٥	٠.٣٧
.١١	٠.٤١	.٣٦	٠.٣٧
.١٢	٠.٤٤	.٣٧	٠.٣٦
.١٣	٠.٤١	.٣٨	٠.٤٠
.١٤	٠.٥٥	.٣٩	٠.٤٨
.١٥	٠.٥٢	.٤٠	٠.٤١
.١٦	٠.٥١	.٤١	٠.٤١
.١٧	٠.٤١	.٤٢	٠.٣٣
.١٨	٠.٤٢	.٤٣	٠.٣٧
.١٩	٠.٥٢	.٤٤	٠.٥٢
.٢٠	٠.٤٤	.٤٥	٠.٤٨
.٢١	٠.٣٣	.٤٦	٠.٥٢
.٢٢	٠.٤٨	.٤٧	٠.٣٧
.٢٣		.٤٨	٠.٣٨
.٢٤	٠.٣٣	.٤٩	٠.٤٤
.٢٥	٠.٥٢	.٥٠	٠.٤٤

ملحق (١٢)

فعالية البدائل غير الصحيحة للاختبار التحصيلي البعدي

ت الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث	فعالية البديل الخاطئ الرابع
١.	٠٨-	٠١٣-	٠١٦-	٠١٣-
٢.	٠١١-	٠١٣-	٠١٦-	٠١٣-
٣.	٠١٦-	٠١١-	٠١٦-	٠١٣-
٤.	٠١٦-	٠١١-	٠١٣-	٠١٦-
٥.	٠١١-	٠١١-	٠١٣-	٠١٦-
٦.	٠١١-	٠١٥-	٠١١-	٠١٦-
٧.	٠١٥-	٠١٩-	٠١١-	٠٢٢-
٨.	٠٢٥-	٠١٩-	٠١١-	٠٢٢-
٩.	٠١١-	٠١٥-	٠١١-	٠٢٢-
١٠.	٠١١-	٠٢٥-	٠١١-	٠٢٥-
١١.	٠١٩-	٠٢٥-	٠٢٢-	٠١٩-
١٢.	٠١٥-	٠١١-	٠٢٢-	٠١٥-
١٣.	٠١٣-	٠١١-	٠٢٥-	٠١١-
١٤.	٠١٣-	٠١١-	٠١٩-	٠١١-
١٥.	٠١٣-	٠١١-	٠١٥-	٠١١-
١٦.	٠١١-	٠١٦-	٠١٥-	٠١١-
١٧.	٠١١-	٠١٦-	٠١٥-	٠٢٢-
١٨.	٠٢٥-	٠١٦-	٠١٣-	٠١٩-
١٩.	٠٢٢-	٠١٣-	٠١٣-	٠١٩-
٢٠.	٠١١-	٠١٣-	٠١١-	٠١٥-
٢١.	٠١١-	٠١٣-	٠١١-	٠١٣-
ت الفقرة	فعالية البديل	فعالية البديل	فعالية البديل	فعالية البديل

الخاطئ الأول	الخاطئ الثاني	الخاطئ الثالث	الخاطئ الرابع	
٠١١-	٠١١-	٠١١-	٠١٣-	٢٢.
٠١١-	٠١١-	٠٢٢-	٠١٣-	٢٣.
٠١٦-	٠١١-	٠٢٥-	٠١٩-	٢٤.
٠١٦-	٠٢٥-	٠٢٥-	٠٢٢-	٢٥.
٠١٦-	٠٢٥-	٠٢٥-	٠٢٥-	٢٦.
٠١٩-	٠٢٢-	٠٢٢-	٠١١-	٢٧.
٠١٩-	٠١٩-	٠١٩-	٠١١-	٢٨.
٠٢٢-	٠١٥-	٠١٥-	٠١١-	٢٩.
٠١٩-	٠١٩-	٠١٦-	٠١٩-	٣٠.
٠١٩-	٠١٩-	٠١٦-	٠١٥-	٣١.
٠١٣-	٠٢٥-	٠١٣-	٠١٥-	٣٢.
٠١٣-	٠١١-	٠١٣-	٠١٥-	٣٣.
٠١١-	٠١١-	٠١١-	٠٢٢-	٣٤.
٠١١-	٠١٦-	٠١١-	٠٢٥-	٣٥.
٠١٦-	٠١٦-	٠١١-	٠٢٥-	٣٦.
٠٢٥-	٠١٦-	٠١١-	٠١٣-	٣٧.
٠٢٥-	٠١٥-	٠١١-	٠١٣-	٣٨.
٠١١-	٠٢٥-	٠١٥-	٠١٥-	٣٩.
٠١٥-	٠١٩-	٠١٥-	٠١٦-	٤٠.
٠١٥-	٠١٣-	٠٢٢-	٠١٦-	٤١.
٠١٥-	٠١٣-	٠٢٢-	٠١٦-	٤٢.
٠٢٥-	٠٢٥-	٠٢٢-	٠١١-	٤٣.
٠٢٥-	٠٢٥-	٠٢٥-	٠١١-	٤٤.
٠١١-	٠١١-	٠١١-	٠١١-	٤٥.
فعالية البديل	فعالية البديل	فعالية البديل	فعالية البديل	ت الفقرة

الخاطئ الأول	الخاطئ الثاني	الخاطئ الثالث	الخاطئ الرابع	
٠ار١-	٠ار١-	٠ار١-	٠ار١-	.٤٦
٠ار١-	٠ار١-	٠ار١-	٠ار١-	.٤٧
٠ار١-	٠ار١٥-	٠ار٢٢-	٠ار١١-	.٤٨
٠ار١٩-	٠ار٢٢-	٠ار١٩-	٠ار٢٢-	.٤٩
٠ار١١-	٠ار٢٥-	٠ار١٩-	٠ار٢٢-	.٥٠

ملحق (١٣)

درجات التحصيل النهائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية (بنين)

تجريبية بنين				ضابطة بنين			
٦٥	٢٦,	٥٢	.١	٦٢	٢٦,	٥٠	.١
٦٤	٢٧,	٥٥	.٢	٥٧	٢٧,	٥٥	.٢
٥٧	٢٨,	٦٥	.٣	٦٦	٢٨,	٦٠	.٣
٧٧	٢٩,	٦٥	.٤	٦٠	٢٩,	٦٠	.٤
٦٥	٣٠,	٨٠	.٥	٦٧	٣٠,	٦٥	.٥
٦٧	٣١,	٧٠	.٦	٥٠	٣١,	٦٥	.٦
٥٠	٣٢,	٦٦	.٧	٥٢	٣٢,	٦٦	.٧
٥٤	٣٣,	٦١	.٨	٥٥	٣٣,	٦١	.٨
٥٤	٣٤,	٧٢	.٩	٥٧	٣٤,	٧٠	.٩
		٧٣	.١٠			٧٠	.١٠
٢٠٧٦	المجموع	٥٥	.١١	٢٠٢٧	المجموع	٦٠	.١١
		٥٣	.١٢			٦٥	.١٢
٣٤	العدد	٦٢	.١٣	٣٤	العدد	٦٢	.١٣
٦١٠٥	الوسط الحسابي	٦٦	.١٤	٥٩٦١	الوسط الحسابي	٦٤	.١٤
		٦٠	.١٥			٦٢	.١٥
٧٦٩	الانحراف المعياري	٥٠	.١٦	٧٦	الانحراف المعياري	٥٠	.١٦
		٥٧	.١٧			٥٠	.١٧
		٥٢	.١٨			٥٢	.١٨
		٥٥	.١٩			٥٧	.١٩
		٥٧	.٢٠			٦٠	.٢٠
		٦٢	.٢١			٦٢	.٢١
		٦٤	.٢٢			٥١	.٢٢
		٥٥	.٢٣			٥٥	.٢٣
		٦٠	.٢٤			٥٨	.٢٤
		٦٠	.٢٥			٦٥	.٢٥

ملحق (١٣)

درجات التحصيل النهائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية (بنات)

تجريبية بنات		ضابطة بنات	
٥٢	١,	٥٠	١,
٦٣	٢,	٦٠	٢,
٦٥	٣,	٦٥	٣,
٦٥	٤,	٦٥	٤,
٨٠	٥,	٦٣	٥,
٧٥	٦,	٧٠	٦,
٧٥	٧,	٧١	٧,
٨٠	٨,	٧٠	٨,
٧٧	٩,	٧٥	٩,
٥٥	١٠,	٦٥	١٠,
٦٣	١١,	٦٠	١١,
٦٢	١٢,	٥٥	١٢,
٥٢	١٣,	٥٠	١٣,
٥٧	١٤,	٥١	١٤,
٥٣	١٥,	٥٣	١٥,
٦٥	١٦,	٥٧	١٦,
٦٢	١٧,	٦٠	١٧,
٦٦	١٨,	٦٢	١٨,
٧٥	١٩,	٧٠	١٩,
٧٠	٢٠,	٦٩	٢٠,
٧٠	٢١,	٦٨	٢١,
٧٥	٢٢,	٦٦	٢٢,
٨٧	٢٣,	٧٥	٢٣,
٧٠	٢٤,		
٦٥	٢٥,	١٤٢٦	المجموع
٦٢	٢٦,	٦٢	الوسط الحسابي
		٧٧	الانحراف المعياري
		٢٣	العدد
١٧٣٢	المجموع		
٦٦٫٨	الوسط الحسابي		
٨	الانحراف المعياري		
٢٦	العدد		

***The Effect of Using the Educational Masses in
the Scope of 4th Class Students' Learning of
Geography Subject.***

A Thesis

Submitted by:

Akeel Aboud Falih Al-Temeemi

To

The council of college of Education, University of
Diayla in partial fulfillment of the requirements for
the Master Degree in Education. (Geographic
Subject)

Supervised by:

Asst. Prof

Dr. Ala'a Kadim Abdela'a

Asst. Prof

Dr. Hassan Mohammad AL-Asadi

December 2004 A.C

Shaban 1425 A.H

The Summary of the Research

The Effect of Using the Educational Masses in The Scope of 4th Class Students' Learning of Geography Subject.

The Research Consists of Four Units:-

Unit One

Covers the main point problem of this research .it is that the traditional teaching ways are no longer able to do their role and what is required in conveying the knowledge to the pupils and improving their ideas and their positive aspect of learning , because their ability are growing in different ways.

On the other hand, the importance of this research and its need consist of introducing the research and stating the importance of the learning aims basically at constricting on the learner in the process of learning and teaching in away that the learner evolves in the learning act ivies according to its needs and mind abilities and the way he/she learns ,thus the masses educational considered one of the style of individual learning.

The research also aims at reaching the effect of using the educational masses in the scope of 4th class students' learning of geography subject by investigation the different between the following points :-

1. There is no difference in the statistic data in the scope of leaning geography subject between the two samples groups in testing for boys on the level of 0,05 .
2. There is a difference in the statistic data in the scope of leaning geography subject between the two samples groups in testing for girls. .
3. There is no difference in the statistic data of the two groups (grills) and (boys) in applying evaluating of the scope of leaning geography subject between them.

The samples of the subject are:-

1. Students (boys and girls) of 4th class in the secondary schools in Baladruz town .
2. The units (1st, 2nd,3rd and 4th) of the geography text – book of 4th class .
3. The school year 2003/2004.

Unit two

covers the theoretical studies and the past studies ,so the researcher states the individual circumstances ,variety of education, planned education , truth education ,using computers in education , directed individual education ,supervising system and the masses educational and at last the research covers a summary of some model studies and their summaries and their relations with the current one.

Unit Three

The research covers the use of the analyzing style because of its suitability for the samples of this research consists of (137) boys and girls students those who are the students of Baladruz secondary schools . It also covers the planning of the samples well , stating the scientific subject , the moral aims , the teaching planning and the tools of applying the samples.

Unit Four

Covers the stating of the results and discussing them and stating the suggestions.